وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماسترأكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم اجتماع

التخصص:علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالب:بوشمال يونس

بعنوان

مواقف الحياة اليومية و انعكاسهاعلى التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة بالإقامة الجامعية للذكور بن موسى محمد بمدينة بورقلة

نوقشت بتاريخ :...../...../2020

– الأستاذ(ة)/العربي بن داود	أستاذ محاضر –ب–	– جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –	رئيسا
– الأستاذة/ رحيمة شرقي	أستاذة محاضرة – أ–	– جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –	مشرفا
– الاستاذ (ة)/عبد الرزاق عريف	أستاذ محاضر – أ–	– جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

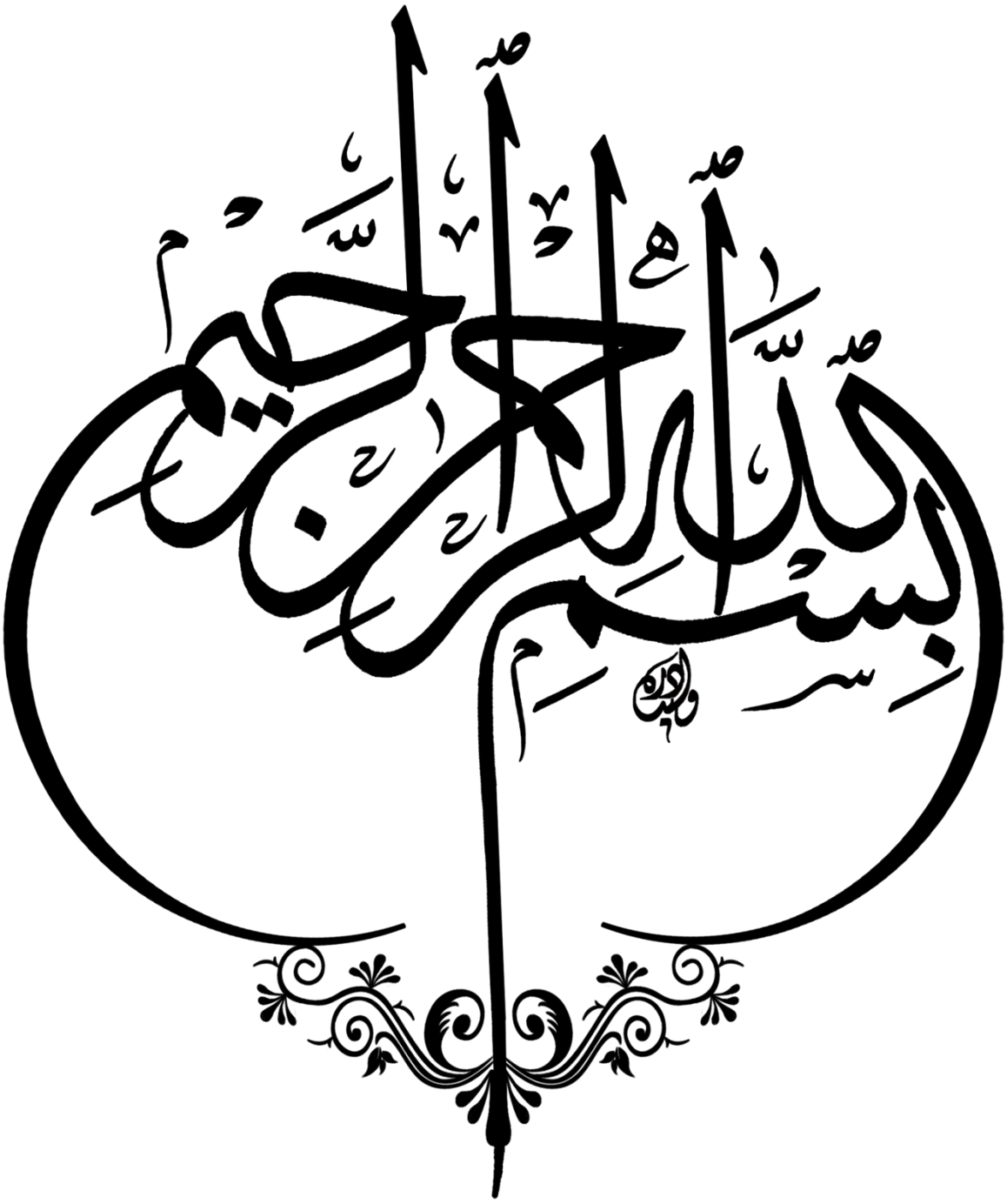
بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مكملة لنيل متطلبات شهادة ماسترأكاديمي

الميدان:العلوم الاجتماعية

الشعبة:علم اجتماع

التخصص:علم اجتماع الاتصال

إعداد الطالب:بوشمال يونس

بعنوان

مواقف الحياة اليومية وانعكاسهاعلى التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين

دراسة ميدانية على عينة بالإقامة الجامعية للذكور بن موسى محمد بمدينة ورقلة

نوقشت بتاريخ :...../...../2020

– الأستاذ(ة)/العربي بن داود	أستاذ محاضرة –ب–	– جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –	رئيسا
– الأستاذة/ رحيمة شرقي	أستاذة محاضرة – أ–	– جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –	مشرفا
– الاستاذ (ة)/عبد الرزاق عريف	أستاذ محاضرة – أ–	– جامعة قاصدي مرباح – ورقلة –	مناقشا

السنة الجامعية: 2020/2019

شكر وتقدير

الحمد لله على نعمه وفضله علينا، وبعد فإن هذا العمل لم يكن عبثا وإنما كان نتيجة جهد وكما قال الشاعر:

وما نيل المطالب بالتمني * ولكن تؤخذ الدنيا غلابا

ونتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتورة "شرقي رحيمة" التي ساعدتني في إنجاز هذه المذكرة فكانت نعم المشرفة طيلة السنة ولم تبخل علينا بتوجيهاتها ونصائحها

الإهداء

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا أما بعد: فإلى من نزلت في حقّها لآيتين الكريمتين فبقوله تعالى بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

{وقضى ربُّك ألاّ تعبدوا إلاّ إيّاه وبالوالدين إحسانا إمّا يبلغنّ عندك الكبر أحدهما أو كلاهما فلا تقل لهما أُفٍ ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريمًا واخفض لهما جناح الذُّل من الرّحمة وقل ربّ ارحمهماكما ربياني صغيرًا } {الإسراء 32 – 33}

نهدي هذا العمل المتواضع إلى أغلى ما نملك في الوجود الوالدين العزيزين حفظهما الله...

اللّذين سهرا وتعبا على تعليمنا و في إتمام هذا العمل من قريب أو من بعيد...

وإلى كافة الأصدقاء والأحباب كل باسمه ...

إلى أستاذتي الكريمة وأسرة التعليم العالي ورفقاء الدراسة كل باسمه...

وفي الأخير أرجوا من الله تعالى أن يجعل عملنا هذا نافعا يستفيد منه جميع الطلبة

فهرس المحتويات	الصفحة
شكر وتقدير	-
إهداء	-
فهرس المحتويات	-
قائمةالجداول	-
قائمة الاشكال	-
مـــقدمـــة	أ
الفصل الأول :تحديد الإشكالية وإطارها المفاهيمي	
تمهيد	2
1-تحديدالإشكالية.....	3
2- تساؤلات الدراسة.....	4
3-أسباب اختيار الموضوع.....	4
4- أهداف الدراسة.....	4
5-أهمية الدراسة.....	4
6-تحديد مفاهيم الدراسة.....	6-5
7-اللدراسات السابقة.....	11-6
8-المقاربة السوسيولوجية للدراسة.....	13-11
خلاصة.....	14
الفصل الثاني : الإجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد.....	16
1-مجالات الدراسة.....	17
1-1- المجال المكاني.....	17
2-1 المجال الزماني.....	17
3-1 المجال البشري.....	18-17
2- العينة.....	18
3-منهج	19
4- أدوات جمع البيانات.....	21-19
خلاصة.....	22

الفصل الثالث:عرض وتفسير وتحليل معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج	
تمهيد.....	24
اولا- عرض وتحليل وتفسير المعطيات المتعلقة بتساؤلات الدرسة.....	25
2-1-عرض وتحليل البيانات الشخصية.....	29-25
2-2-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.....	37-30
2-3-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.....	44-37
ثانيا - مناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة	44
3-1-مناقشة خصائص العينة.....	44
3-2-مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول.....	46-45
3-3-مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني.....	46
4- النتائج العامة للدراسة.....	47-46
خاتمة.....	49
قائمة المراجع.....	52-51
الملاحق	56-54
الملخص	57

قـــــائمة الجـــــداول

الرقم	الجداول	الصفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	25
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	27
3	يوضح المعدل المتحصل عليه في السداسي الاول	28
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الأصلي	29
5	يوضح إن كان لديك اصدقاء	30
6	يوضح إن كان هناك تاثيرعلى الطالب بالاصدقاء غير الراغبين في الحضور الى الجامعة يجعله هو ايضا يعزف عنها	30
7	يوضح اذا كان هناك اوقات محددة تقضونها مع بعض	31
8	يوضح إن كان الكلام مع الزميل يشتت الانتباه أثناء الحصة	32
9	يوضح التفاعل مع الدروس أثناء الحصة	33
10	يوضح إن كانت هناك صعوبة في الحضور إلى المحاضرات	34
11	يوضح تبادل الافكار التي تفهمها في الدرس مع زميلك	35
12	يوضح ان كان هناك صعوبة في التعامل مع عمال المكتبة	36
13	يوضح الإطلاع على ما يجري في الاجتماعات البيداغوجية	37
14	يوضح مراجعة الدروس مع الزملاء في الغرفة	38
15	يوضح إن كانت هناك صعوبة في حل الواجبات عندما يكون الزملاء في الغرفة	39
16	يوضح الوقت المناسب للبحث وحل الواجبات في الإقامة	40
17	يوضح القدرة على الاستيقاظ باكرا كل يوم	41
18	يوضح عن طبيعة علاقتك مع زميلك في الغرفة	42
19	يوضح مطالعة الطالب للكتب الالكترونية في الاقامة	43
20	يوضح إن كانت المشاركة في أنشطة علمية وثقافية تشغل الطالب عن الدراسة في الإقامة	44
21	يوضح مساهمة التفاعل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي	45

رقم	قائمة الاشكال	صفحة
1	يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	26
2	يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص	27
3	يوضح المعدل المتحصل عليه في السداسي الاول	28
4	يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الأصلي	29
5	يوضح إن كان لديك اصدقاء	29
6	يوضح إن كان هناك تاثيرعلى الطالب بالاصدقاء غير الراغبين في الحضور الى الجامعة يجعله هو ايضا يعزف عنها	31
7	يوضح اذا كان هناك اوقات محددة تقضونها مع بعض	32
8	يوضح إن كان الكلام مع الزميل يشتت الانتباه أثناء الحصة	33
9	يوضح التفاعل مع الدروس أثناء الحصة	34
10	يوضح إن كانت هناك صعوبة في الحضور إلى المحاضرات	35
11	يوضح تبادل الافكار التي تفهمها في الدرس مع زميلك	35
12	يوضح ان كاان هناك صعوبة في التعامل مع عمال المكتبة	36
13	يوضح الإطلاع على ما يجري في الاجتماعات البيداغوجية	36
14	يوضح مراجعة الدروس مع الزملاء في الغرفة	38
15	يوضح إن كانت هناك صعوبة في حل الواجبات عندما يكون الزملاء في الغرفة	39
16	يوضح الوقت المناسب للبحث وحل الواجبات في الإقامة	40
17	يوضح القدرة على الاستيقاظ باكرا كل يوم	40
18	يوضح عن طبيعة علاقتك مع زميلك في الغرفة	41
19	يوضح مطالعة الطالب للكتب الالكترونية في الاقامة	42
20	يوضح إن كانت المشاركة في أنشطة علمية وثقافية تشغل الطالب عن الدراسة في الإقامة	43
21	يوضح مساهمة التفاعل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي	44

مقدمة:

تعتبر الحياة اليومية مسرحا لكل المواقف التي يمر بها الفاعلين الاجتماعيين من خلال كل أشكال التفاعل الاجتماعي والعلاقات التي تربطهم بالآخرين بصفة خاصة وبالمجتمع بصفة عامة، لذلك فإن هذه المواقف تختلف باختلاف المكان والزمان، ولها تأثير على كثير من الأعمال اليومية سواء بالإيجاب أو السلب وخاصة فيما يتعلق بالتحصيل العلمي للطالب الجامعي هذا الأخير الذي يتغير نمط حياته بانتقاله إلى الجامعة، بحيث يشكل علاقات جديدة داخل هذا المحيط الجديد وخارجه، ومن خلال التفاعل اليومي فإنه يتعرض إلى العديد من المواقف المثيرة التي تشد انتباهه لأول مرة خاصة الطلبة المقيمين بالإقامات الجامعية وعليه ستتناول الدراسة الراهنة موضوع علاقة مواقف الحياة اليومية بالتحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين وذلك بالإقامة الجامعية بن موسى محمد بولاية ورقلة .

وتم تقسيم الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول: وهو بعنوان "الإطار العام للدراسة" ويضم إشكالية الدراسة والتساؤلات والمفاهيم وفيه سنتناول الإشكالية المطروحة وتحديد التساؤل الرئيسي والتساؤلات الفرعية، وأسباب اختيار الدراسة وإبراز أهميتها مع تحديد الأهداف المراد الوصول إليها من خلال هذه الدراسة، ثم تحديد المفاهيم الأساسية والدراسات السابقة وأخيرا المدخل السوسيولوجي.

أما الفصل الثاني: فهو بعنوان "الإجراءات المنهجية للدراسة" وفيه سنتطرق إلى مجالات الدارسة(المجال المكاني والمجال الزمني والمجال البشري) والمنهج المستخدم العينة وأدوات جمع البيانات الميدانية و الاستمارة .

وأما الفصل الثالث: الموسوم بعرض وتحليل وتفسيرمعطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج والمخصص لعرض الاستمارات وتحليل النتائج المتحصل عليها سوسيولوجيا، والمتعلقة باختبار التساؤلين الفرعيين ، ثم مناقشة نتائج كل واحدة منها على حد ا ، وبعدها الاستنتاج العام للدراسة، لتليها خاتمة الدراسة، وقد أرفقنا هذه الفصول بقائمة المراجع التي تم الاعتماد عليها في هذا العمل العلمي، ثم الملاحق المتمثلة في دليل الاستمارة الذي تم اعتماده في هذه الدراسة.

.

الفصل الأول

تحديد الاشكالية وإطارها المفاهيمي

تمهيد

1. **تحديد وصياغة الاشكالية**
2. **تساؤلات الدراسة**
3. **أسباب اختيار الدراسة**
4. **أهداف الدراسة**
5. **أهمية الدراسة**
6. **مفاهيم الدراسة**
7. **الدراسات السابقة**
8. **المقاربة السوسيولوجية للدراسة**

خلاصة

تمهيد

إن تحديد موضوع الدراسة وضبط متغيراتها وتساؤلاتها وفرضياتها يعتبر أهم مرحلة في أي بحث علمي ويتوقف نجاح البحث في مدى تحكم الباحث في هذه المرحلة ، وفي هذا السياق يستعرض هذا الفصل المدخل العام للدراسة بدءا من إشكالية البحث مع طرح التساؤل الرئيسي والفرضيات، وكذا الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع دون غيره، ثم إبراز الأهمية من هذه الدراسة ، وكذا الاهداف التي تصبو اليها،مع التطرق الى أهم المفاهيم التي تخص هذا البحث مع الإشارة الى اهم الدراسات السابقة التي تنأولت ذات الموضوع أو أحد متغيريه، إضافة إظهار أوجه الاستفادة منها وأخيرا تحديد المقاربة السوسيولوجية التي تتناسب وموضوع الدراسة.

1. تحديد وصياغة الإشكالية:

يمر كل فاعل اجتماعي في حياته اليومية بمواقف عديدة قد تبقى راسخة في الذهن كتجارب مثيرة إما أن تكون إيجابية أو سلبية، ويكون مسرح هذه المواقف داخل مجتمعه أو في مجتمع غريب عنه، وذلك من خلال كل أشكال التفاعل الشفوية كالكلام والمحادثات وغير الشفوية المتمثلة في الإيماءات والرموز والحركات وغيرها من التفاعلات التي تدل على التفاعل الاجتماعي مع الآخرين بشكل يومي.

وإذ تحمل هذه التفاعلات في طياتها الكثير من الدلالات والمعاني بالنسبة للفاعل الاجتماعي بحيث يجري عليها هذا الأخير تأويلاته الخاصة فيحكم في نهاية المطاف على هذه المواقف بالإيجاب أو السلب، وقد يعتاد في مجتمعه على كثير من المواقف التي تتكرر كل يوم حتى تصبح شيئا مألوفا، ولكن الكثير منها تصبح غير مألوفة وتشد انتباهه عند تنقله أو شد الرحال إلى مجتمع مختلف سواء من حيث التحضر أو نمط العيش أو العادات والتقاليد، فيتعرض إلى مواقف جديدة، مما يستدعي التأقلم معها يوما بعد يوم.

وإن من المراحل العمرية التي تستوجب التنقل إلى مكان أو مجتمع آخر هي مرحلة الشباب وخاصة فيما يتعلق بتنقل الطلبة الجامعيين من أجل التحصيل العلمي، فإذ يعتبر هذا الأخير أمر مهم وجوهري في حياة الطالب، فهو قد مر بالأطوار التعليمية الثلاث وقد تدرج فيها من المبادئ والأساسيات لبعض العلوم التي يتقبلها العقل في صورة ملموسة في المرحلة الابتدائية إلى العلوم الأكثر تجريدا في المرحلة المتوسطة والثانوية، لينتقل فيما بعد إلى الجامعة، وهنا يدخل الطالب في مرحلة انتقالية في حياته، بحيث يتغير تفكيره وتتغير رؤيته للأمور بحيث يصبح أكثر مسؤولية من ذي قبل عن كل أمور حياته وبالخصوص مسؤوليته فيما يتعلق بالتحصيل العلمي الذي يكون في الجامعة في تخصص معين وذلك من أجل الحصول على شهادة علمية، ويتطلب التحصيل جهدا من الطالب في الحضور إلى المحاضرات وكتابة الدروس وإنجاز البحوث العلمية، ومن خلال هذا النشاط اليومي فإنه يحتك بالآخرين سواء أكانوا من الطلبة أو من الموظفين العاملين في الجامعة، وبالتالي يحدث التفاعل مع هؤلاء بصورة مباشرة، وهذا مما يؤدي إلى حدوث العديد من المواقف للطالب خلال مشواره العلمي في الجامعة.

وربما الطلبة الأكثر عرضة لهذه المواقف هم المقيمين بالإقامات الجامعية الوافدين من داخل الوطن أو من خارجه، ومن هذا المنطلق تحاول الدراسة الراهنة تشخيص موضوع مواقف الحياة اليومية وعلاقتها بالتحصيل

العلمي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بإحدى الإقامات الجامعية بولاية ورقلة إلا وهي إقامة الشهيد بن موسى محمد للذكور .

وعليه يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- كيف تنعكس مواقف الحياة اليومية على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بإقامة بن موسى محمد بولاية ورقلة ؟

2. تساؤلات الدراسة :

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية:

1)- كيف ينعكس التفاعل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطالب داخل الجامعة ؟

2)- كيف ينعكس التفاعل الاجتماعي للطالب داخل الإقامة على تحصيله العلمي ؟

3- أسباب اختيار الموضوع

- قلة الدراسات السوسيولوجية التي تناولت متغير مواقف الحياة اليومية على حد علمي
- تعرض الكثير من الطلبة لمواقف عديدة خاصة الطلبة المقيمين بالاقامات الجامعية و الانعكاسات التي تحدث لهم جراء هذه التفاعلات اليومية.
- الرغبة الشخصية الملحة لي في دراسة هذا الموضوع
- محاولة مدى تاثير المواقف التي يتعرض لها الطلبة على التحصيل العلمي

4- أهداف الدراسة:

- التعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية داخل الجامعة ومدى انعكاسها على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين.
- معرفة مدى انعكاس التفاعل اليومي للطالب داخل الإقامة على تحصيله العلمي.
- تقديم عمل اكاديمي وذلك بتسليط الضوء على موضوع مهم وهو العمليات الاجتماعية وعلاقته بالتحصيل الدراسي
- اثراء المعرفة العامة حول التفاعل الاجتماعي

5- أهمية الدراسة:

- تُعتبر دراسة مهمة من ناحية وضع تفسير للمواقف التي يتعرض لها الطلبة الجامعيين وكذا تفسير تأثير ذلك على التحصيل العلمي.
- الكشف عن أهم المشكلات الناجمة عن المواقف اليومية التي يتعرض لها الطالب الجامعي.
- الوقوف على الدور الفعال لمواقف الحياة اليومية الاجتماعية في الحي الجامعي . و التفاعل الاجتماعي داخل المؤسسة الجامعية في عملية التحصيل العلمي

6- تحديد المفاهيم

- **تعريف المواقف لغة:** "الموقف اسم مكان من وقف، الموضع يقف فيه الإنسان أو الحيوان[1]

- **تعريف المواقف اصطلاحا:** "هو مفهوم أساسي في نظرية التفاعل الرمزي تم تطويره على يد عالم الاجتماع الأمريكي دانيلواي توماس، وهو عبارة عن نوع من أنواع الاتفاق الجماعي بين الأشخاص حول سمات وتكوينه وكيفية التفاعل والتأقلم بشكل مناسب معه ." [2]

- **تعريف الحياة اليومية لغة:** "استعمل هذا اللفظ قديما في الانجليزية في القرن السابع عشر ليدل على مختلف طرق الحياة العادية مثل العمل الروتيني والمألوف والتفاعلات بين الأفراد وعناصر الثقافة المادية مثل اللباس والديكور .

- **تعريف الحياة اليومية اصطلاحا:** لا يختلف علماء الاجتماع كثيرا في تحديدهم لمفهوم الحياة اليومية عن المفهوم اللغوي فجميعها تتفق في أن الحياة اليومية هي كل ما هو روتيني من مختلف أعمال الحياة اليومية الواقعية." [3]

- **التعريف الإجرائي لمواقف الحياة اليومية:** هي عبارة عن تجارب مثيرة تحدث للطالب الجامعي في حياته اليومية، وذلك من خلال احتكاكه بالآخرين، فيتعرض الطالب الجامعي المقيم بإقامة بن موسى محمد بورقلة إلى مواقف كثيرة داخل جامعة قاصدي مرباح وبداخل الإقامة .

- **التحصيل العلمي لغة:** "حصل الشيء، يحصل حصولا، التحصيل تميز ما يحصل، وقد حصلت الشيء تحصيلا، جمع ونحل الشيء: تجمع وثبت، والمحصول الحاصل، وتحصيل الكلام ورده إلى محصول."[4]

- **التحصيل العلمي اصطلاحا:** "هو ذلك المستوى الذي وصل إليه الطالب في تحصيله للمواد الدراسية المقررة ويتضح ذلك من خلال وسائل قياس تجريها الجامعة عن طريق الامتحانات الشفوية والكتابية خلال العام الدراسي.

ويعرفه علام بأنه:<< درجة الاكتساب التي يحققها الفرد أو مستوى النجاح الذي يحصل عليه في مجال تعليمي أو تدريسي معين>>. "[1]

---

[1]- موقع معجم المعاني الجامع: المواقف -**WWW. Almaani.com/radict/ar**

[2]- حفيظة مخنفر، **خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، غ. منشورة، جامعة سطيف،

[3]- نفس المرجع، ص 42 .

[4]- عبد الحميد أحمد، **التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية** ،ط1، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 2010، ص 89 .

_التعريف الإجرائي للتحصيل العلمي: هو اكتساب الطالب الجامعي بجامعة قاصدي مرباح والمقيم بإقامة بن موسى محمد بورقلة للمعلومات والخبرات والمهارات والمواقف من خلال حضوره المستمر إلى الجامعة، وذلك بحضور الدروس والمحاضرات والملتقيات العلمية مما تنعكس بدورها على التحصيل العلمي .

_ الجامعة: "هي مؤسسة تعليمية تحتوي على كليات لدراسات الآداب والعلوم ومدارس وكليات للدراسات وتقدم الجامعة الدراسات والبحوث في الكليات المذكورة.....الخ." [2]

_ الطالب لغة: "يعني التلميذ في مراحل التعليم الإعدادي والثانوي والعالي وجمعه طلبة، طلاب ويطلق الطالب على من يسعى في التحصيل على شيء قال الإمام علي (رضي الله عنه):اثنان لا يشبعان طالب العلم وطالب المال."[3]

_ الطالب الجامعي اصطلاحا:"هو الذي يتلقى دروس ومحاضرات والتدريب على كيفية الحصول على المعلومات في مؤسسة التعليم العالي للحصول على شهادة جامعية."[4]

_ تعريف الطالب الجامعي إجرائيا: هو ذلك الطالب المقيم بإقامة بن موسى محمد بورقلة والذي يزاول دراسته بجامعة قاصدي مرباح، وذلك خلال مدة زمنية معينة من أجل الحصول على شهادة جامعية.

7- الدراسات السابقة

- **الدراسة الأولى:**

هي دراسة بعنوان "خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي"، قامت بها الباحثة مخنفر حفيظة، وهي مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربيةجامعة سطيف، غ. منشورة، 2013/2012 .

وكان التساؤل الرئيسي كالتالي: ما هي موضوعات الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي؟ .

أ- الفرضية العامة:

تنوع موضوعات خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي بين الموضوعات البيداغوجية والموضوعات الاجتماعية والثقافية والترفيهية

---

[1]-عائشة بن علي، الزهرة فلاحي، **أثرغياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة**، دراسة ميدانية بقسم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، س.غ. م، ص 64، 65 .

[2] فاطمة طواهري، **تطبيق الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية** ، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالجنوب الشرقي الجزائري، رسالة ماجستير، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر، س.غ.م .

[3] علي بن هادية، وآخرون، **القاموس الجديد للطلاب**، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1991، ص 599.

[4]مصطفى مزيش، **مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي**، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، قسنطينة- الجزائر، س.غ. م، ص 08.

ب- الفرضيات الفرعية:

- مستوى الجامعة ككل
- العلاقة بين الطالب والأستاذ

- ملخص الإجراءات المنهجية لهذه الدراسة:

1)- منهج الدراسة: وهو المنهج الوصفي بإضافة إلى منهج تحليل المحادثة لساكس والاستعانة بتقنيات المنهج التأويلي .

- مجالات هذه الدراسة:

1)- المجال الزمني: الفترة الاستطلاعية كانت في شهر أفريل 2012، أما الفترة الميدانية كانت في شهر جوان 2012 وشهر مارس 2013

2)- المجال المكاني:جامعة سطيف 1، وجامعة سطيف 2

- المجال البشري:تمثلت عينة الدراسة في طلبة جامعة سطيف 1 و2

- أدوات جمع البيانات:

- الاستمارة

- الملاحظة

- نتائج الدراسة:

1- بينت أن خطاب الحياة اليومية للطالب الجامعي شكل فيه موضوع الهاتف النقال أكبر نسبة من التحدث دائما حيث قدرت 68,3 % وهي نسبة جد معتبرة .

2- وبينت نتائج الدراسة أن موضوع الانترنت وصفات التواصل الاجتماعي شكل بدوره نسبة مقدارها 48,8%من الطلبة يتحدثون دائما في هذا الموضوع .

3- وكذلك بينت نتائج الدراسة أن موضوع الأفلام بلغت نسبة التحدث فيه دائما .

- التعليق على هذه الدارسة:

حيث وضحت هذه الدراسة كيفية التعامل مع الطالب الجامعي وتأقلمه مع الخطاب في الحياة اليومية وكانت أبرز اهتماماته بالجانب الترفيهي كمشاهدة الأفلام واستعمال الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي واستعماله الهاتف النقال بنسبة كبيرة .

- اوجه الاستفادة من هذه الدراسة

واستفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسة السابقة في أنها ساعدت على فهم وتوضيح المفاهيم في الميدان النظري حيث قربت وجهات النظر للموضوع الحالي، والشبه الكبير للمتغيرات بين الدراسة الحالية ودراسة الباحثة حيث أنها عرفت الحياة اليومية وعلاقتها بالطالب الجامعي والتفاعل داخل المؤسسات الجامعية وواقع المعيشة لدى الطالب الجامعي .

- **أوجه التشابه و الاختلاف بين دراستنا و الدراسة الحالية:-**

دراستنا كانت تبحث عن اهم المواقف اليومية الجامعية التي تنعكس على التحصيل العلمي و أما هذه الدراسة فكانت تبحث عن تنوع خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي و فيما تتمثل اهم اهتمامته في المواضيع الاجتماعية ام الترفيهية ام الاجتماعية في الجامعة

- **الدراسة الثانية:**

وهي دراسة أحمد زايد، خطاب الحياة اليومية في المجتمع المصري، تخصص علم الاجتماع اللغوي، أطروحة دكتوراه، منشورة في الدار المطبعية مكتبة الأنجلو المصرية، 2003.

وكان التساؤل الرئيسي للدراسة كالتالي: كيف يشكل خطاب الحياة اليومية في محيطات العالم الرأسمالي

وقد تفرعت أسئلة فرعية:

1)- ما هي الموضوعات التي يشتغل بها الخطاب

2)- ما هي خصائصه

3)- هل هذه الخصائص أصلية

4)- ما هي التنوعات الداخلية في خطاب الحياة اليومية

- **ملخص الإجراءات المنهجية للدراسة:**

1)- **المنهج:** اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التأويلي، وكذلك على منهج تحليل المضمون

2)- **الأدوات:**اعتمد الباحث في هذه الدراسة على أداة الملاحظة المنظمة لمدة شهرين

3)- مجالات الدراسة:

- **المجال الزمني:** كانت مدة الدراسة خلال ثلاث سنوات متقطعة وذلك خلال إجازة الصيف فقط

- **المجال المكاني:**أجريت الدراسة في مدينة القاهرة والريف

- **المجال البشري:**كانت العينة التي اختارها الباحث العينة القصدية، حيث اختار المواقف التي تصادفه في الحياة اليومية، وبلغ عددها 250 موقف .

4- نتائج الدراسة:

1)- أكدت الدراسة أن هناك تمايزا ريفيا حضاريا في موضوعات الخطاب اليومي، حيث اتضح الخطاب اليومي في الريف أكثر التصاقا بموضوعات الوسط المعيشي أو التفاعل مع البيئة المحلية في حين أن الخطاب الحضري أكثر انفتاحا على الأيكولوجيا النظامية .

2- أهم خصائص الخطاب اليومي كشف عن وجود تجانس في الموضوعات : إصدار الأحكام، النقد، الحنين إلى الماضي، التطرف في الاستجابة، التضخم ويقصد به ميل الخطاب نحو المبالغة .

3)- وكشفت الدراسة عن أبعاد التواصل اللغوي وقد تمثل في: التاريخ بشقيه العام والخاص، السياق الاجتماعي والثقافي .

4)- حاولت الدراسة أن تحصر مظاهر الخضوع داخل الخطاب اليومي فحصرتها فيما يلي: المعلومات والأخبار، الثقافة الاستهلاكية، عالم النظم .

- **التعليق على الدراسة:** ركزت الدراسة على الخطاب العام السائد في المجتمع المصري، وتوصل الباحث إلى وجود اختلاف بين الريف والحضر فيما يتعلق بموضوعات الخطاب اليومي .

- **اوجه الاستفادة من هذه الدراسة**

وتمت الاستفادة من هذه الدراسة خاصة في المجال النظري وبالتحديد المدخل السوسيولوجي، حيث أنها اعتمدت على التفاعل الاجتماعي والذي يتمثل في هذه الدراسة في التواصل اللغوي .

- **أوجه التشابه و الاختلاف بين دراستنا و الدراسة الحالية :**

هذه الدراسة دراسة أنثروبولوجية أما دراستنا فهي دراسة سوسيولوجية إعتمدت هذه الدراسة على مضاهر الخطاب في المجتمع المصري الخطاب السائد م في كل من مدينة القاهرة والريف اما في دراستنا فإعتمدنا على ردود افعال الفاعلين الاجتماعيين " التفاعل الاجتماعي " وإفترضنا أنها لها انعكاسات على التحصيل العلمي أما أوجه التشابه في هذه الدراسة ان كلاهما اعتمد على التفاعل الاجتماعي والذي اطلق عليه في دراسته بالتواصل اللغوي

❖ **الدراسة الثالثة :**

دراسة شحاتة الصيام القهر والحيلة وانماط المقاومة السلبية في الحياة اليومية النشر الالكتروني ل "wwwk.kotobarabaia.com"

- **طبيعة الدراسة :** كانت الدراسة ميدانية ونظرية

- **الهدف الرئيسي للدراسة:** الهدف المحوري لدراسة هو الوقوف على انماط التفاعل الانساني في اطار الحياة اليومية وماينتج عن ذلك من تصرفات في غضون علاقة السيطرة والخضوع وقد انطلقت الدراسة من سؤال رئيسي مؤاده مالضروف الحياتية في ضوء علاقات القوة التي تنتج الخطاب المستتر وكذا العلني .

اما ادوات جمع البيانات فقد طرح الباحث اداة جديدة استخدمها من قبل اصحاب الاتجاه الاثنوميتو دولوجي والمنهجية الشعبية تلك التي يطلق عليها بتحليل المحادثة التي يمكن من خلالها وصف مايحدث بين الفاعلين وقد كانت الاداة الملائمة هي المقابلة حيث التفاعل فيها لفظيا والحوار يكون هو الشكل الرئيسي للتفاعل وهو العنصر الرئيسي الذي ركز عليه الباحث .بالاضافة الى تسجيل المحادثات عن طريق الفيديو

- **المنهج** : استخدم الباحث المنهج الخفي لكي يحلل انماط التحايل والمقاومة السلبية في الحياة اليومية في مواجهة السلطة
- **العينة** : العينة التي اختارها الباحث غرضية حيث ركز الباحث على سبعة نماذج من انماط المقاومة السلبية في الواقع اليومي في ضوء علاقة السلطة والخضوع تلك التي توضح كيف تمارس السلطة في اطار المواقع غير الرسمية للعمل وكيف ان الخاضعين يضهرون عقلانية في سلوكهم في مواجهة السلطة ويبدون تمردا على هذه العلاقة في خلف ضهرها
- **مجالات الدراسة** : مجالات العمل الغير رسمية
- **اهم النتائج** :

توصلت الدراسة الى ان الاهتمام بخطاب الحياة اليومية في ضوء مفهومي السيطرة والخضوع او قل الاهتمام بعلاقات القوة في اطار صورتها المصغرة في ضل تمجيد القيم الراسمالية في الواقع المصري يكشف عن تفوق من يملك واغفال الطرف عن حماية الخاضعين الذين يبدون عنفا رمزيا يتضح بجلاء في استنفارهم وثورتهم الصامتة امام ممارسة المسيطرين او مانسميه بالخطاب المسستر للخاضعين .وذلك الخطاب الذي يتمثل في التصرفات والكلام والممارسات التي تصدر خارج اطار الخطاب العلني وان لهذا الخطاب مجموعة من الاسس

- **التعليق على الدراسة :**

لقدت افتقدت هذه الدراسة الى لبعض الخطوات المنهجية فالباحث لم ينطلق من فرضية رئيسية وفرضيات فرعية او سؤال رئيسي واسئلة فرعية بل انطلقت الدراسة من سؤال رئيسي بالاضافة انه لم يحدد المجال الجغرافي والزمني كما افتقدت الدراسة الميدانية لمواصفات العينة ككل من حيث الجنس والسن والحالة العائلية بحيث قام الباحث اثناء عرض البيانات وتحليلها بوصف كامل لكل حالة على حدة لكن الشي المهم هو دقة التحليل لخطاب الخاضعين في الحياة اليومية وقد نجح الباحث في قراءة وتفسير ضاهرة الخضوع والمقاومة في الحياة اليومية للخاضع رغم انا حجم العينة صغير نسبيا

- **اوجه الاستفادة من هذه الدراسة :**
  - تحديد المفهوم الاجرائي لدراستنا وبعض المؤشرات الميدانية
  - انتقاء المداخل النضرية التي درست خطاب الحياة اليومية
- **أوجه التشابه و الاختلاف بين دراستنا و الدراسة الحالية:**

دراستنا كانت تبحث عن اهم التفاعلات والعلاقات الاجتماعية اليومية الموجودة في الحرم الجامعي اما هذه الدراسة فكانت تبحث عن انماط التفاعل الانساني في اطار الحياة اليومية وكذا انواع المقاومة السلبية اما اوجه التشابه في هذه الدراسة فكلاهما يتمثل في الكلام والسلوكيات والممارسات الاجتماعية

8. المدخل السوسيولوجي

فالمدخل السوسيولوجي "هو الطريقة للاقتراب من الظاهرة المعنية بعد اكتشافها وتحليلها وذلك لتفسيرها بالاستناد إلى عامل أو متغير كان قد تم تحديد دوره في حركة الظاهرة مسبقا بناءا على خبرته التي اكتسبها في مجال البحث العلمي[1]. "

والمدخل السوسيولوجي المناسب للدراسة الحالية هو النظرية التفاعلية الرمزية ويعود جذور نظرية التفاعلية الرمزية الى افكار عالم الاجتماع الالماني **ماكس فيبر** ، بحيث "يدرس هذا الاتجاه الوحدات الصغرى لفهم الوحدات الكبرى فرواده يرون أنه لا يمكن فهم المجتمع ككل دون فهم أنساقه وأجزائه، حيث يشير مفهوم التفاعلية الرمزية إلى التفاعل الذي ينشأ بين مختلف العقول والمعاني، وهذه هي سمة المجتمع الإنساني ويستند التفاعل على أساس أن الفرد يتفاعل مع الآخرين في جملة من أنشطة الحياة آخذاً اعتبار نفسه في هذا التفاعل، بمعنى أن له جملة من الأدوار والتوقعات من الآخرين، وأن للآخرين أدوار، ولهم توقعات من الفرد، وذلك من أجل تنظيم حياتهم الاجتماعية وحل مشكلاتهم اليومية، فالفرد يتصرف بواسطة التفاعل الرمزي، ومن خلال عملية التأثير والتأثر التي تحصل بين الأفراد في مواقف اجتماعية مختلفة، فالفرد عليه

[1] عبد المعطي محمد عساف، وآخرون، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي**، ط1، دار وائل، عمان– الأردن، 2002، ص 53

أن يتعلم معاني وغايات الآخرين عن طريق اللغة وأساليب التنشئة، وكيفية التصرف والتفكير وغير ذلك من محتوى ثقافة المجتمع ،فالتفاعلية الرمزية مدرسة او حركة ضهرت في النصف الاول من القرن العشرين واشتقت اسمها من تاكيدها على الثنائية الرمزية لانها تركزعلى معاني المواقف الاجتماعية التي ينخرط فيها الفاعلين .وهي تفاعلية لان المعاني تتشكل بواسطة التفاعل بين الفاعلين عرف هذا المفهوم بواسطة هربرت بلومر

فرضيات التفاعلية الرمزية يعطيها هربرت بلومر صياغة لفرضيات التفاعلية الرمزية وهي

1_ان البشر يتصرفون حيال الاشياء على اساس ماتعنيه تلك الاشياء لهم

2_هذه المعاني هي نتاج للتفاعل الاجتماعي في المجتمع الانساني

3_وهذه المعاني تحور وتعدل ويتم تداولها عبر عملية تاويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الاشارات التي يواجهها . [1]

كما درس "**ابرفنج غوفمان**" الحياة اليومية اواخر الخمسنيات تمثلت في دراسة المؤسسات الاجتماعية بوصفها انساقا مغلقة يدرس فيهامايسميه التعبيرات المخرجة وهي التعبيرات دات الطابع المسرحي والقريني والغيراللفضي والاحتمال الا تكون مقصودة سواء كان هدا الاتصال صمم عن قصد او لم يصمم وهنا هي المواقف الحياتية الوجودية العينة التفاعلية التي تتم يوميا صباحا و مساءا بين الطلبة داخل الجامعة وفي الممرات والمكتبة وداخل الحجرات التي يمكن ملاحضتها وتدوينها مع استثناء المواقف التي تكون بعيدة عن الانظار

-المفاهيم الأساسية للنظرية التفاعلية الرمزية:

1- "التفاعل: وهو سلسة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو جماعةٍ مع جماعة.

2- المرونة: ويقصد بها استطاعةُ الإنسان أن يتصرفَ في مجموعةِ ظروفٍ بطريقة واحدة في وقت واحد، وبطريقةٍ مختلفة في وقتٍ آخرَ، وبطريقةٍ متباينة في فرصةٍ ثالثة.

[1] معن خليل عمر، **نقد الفكر الاجتماعي المعاصر: دراسة تحليلية نقدية** ، دار الآفاق الجديدة، بيروت ، 1982 ،ص 208، 209

3- الرموز: وهي مجموعة من الإشارات المصطَنعة، يستخدمها الناسُ فيما بينهم لتسهيل عمليةِ التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان، وتشملُ عند جورج ميد اللغةَ، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الانطباعاتِ والصور الذهنية.

- **الوعيُ الذاتي:** وهو مقدرةُ الإنسان على تمثل الدور، فالتوقعات التي تكُون لدى الآخرين عن سلوكنا في ظروف معينة، هي بمثابة نصوصٍ يجب أن نَعيها حتى نُمثلَها، على حد تعبير جوفمان." [1]

فالطالب الجامعي المقيم بالإقامة يتفاعل مع الآخرين بشكل يومي داخل الجامعة وبالإقامة، فهو يحمل انطباعات وصور ذهنية عن الآخر، ومن خلال عملية التفاعل في أشكاله الشفوية وغير الشفوية، تتطابق تلك الصور الذهنية التي نحملها عن الآخر أو لا تتطابق، وذلك يرجع إلى درجة الوعي الذاتي .

الإسقاط النظري:

إن فهم الدراسة هنا لرؤى التفاعلية الرمزية يأتي بهدف التركيز على التصرفات التي يصدرها الفرد ويشكلها السلوك من خلال التفاعلات الإجتماعية بينه وبين الفاعلين الإجتماعيين الآخرين، أي أن الفعل ورد الفعل الذي يأتي من خلال عملية التفاعل الإجتماعي بين المواقف التي تصدر من الاشخاص الناشئة بين علاقاتهم مع البعض في المؤسسة الجامعية وبين باقي أفراد المجتمع المتمثل في الطلبة هما الأساس الذي تنطلق منه الدراسة الراهنة، على اعتبار أن هذه التصرفات يحكمها أمران الأول هو ردود افعال مواقف الحياة اليومية والآخر هو المحيط الاجتماعي الثقافي، الذي يتم في إطاره التفاعل الاجتماعي ، حيث أن المحيط الإجتماعي والنفسي الذين يعيش فيهما الفرد هما المحددان الرئيسيان للسلوك، فهما يعملان على إفراز المعاني الرمزية التي يمكن أن تفرز في إطار التفاعل اليومي بين الفاعلين الإجتماعيين وهو ما جعلنا نختار هذا المدخل في دراستنا لفهم كنه العلاقة بين مواقف الحياة اليومية الجامعية والتحصيل الدراسي،محملا بأفكار ورموز ومعاني جديدة وبين الفاعلين الآخرين الذين يحملون في أذهانهم صورا مختلفة قد تتجسد من خلال التفاعلات اليومية في أشكال عديدة في محاولة منا لفهم مدى تاثير ردود فعل الفاعلين الإجتماعيين على التحصيل الدراسي.

[1] إبراهيم عيسى عثمان، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008، 116، 119 .

خلاصة :

لقد حاولنا في هذا الفصل أن نقدم صورة أولية عن موضوع الدراسة، من خلال التطرق إلى مجموعة من المسائل التي لها أهمية كبيرة في البحث السوسيولوجي، وتمثل أهم المراحل التي تتطلبها أية دراسة علمية ، بدءا ببناء إشكالية البحث وتحديد أبعادها ومبررات اختيارها، مرورا بالأهمية والأهداف العلمية المرجو تحقيقها منها، ثم تحديد المفاهيم الأساسية التي يتمحور حولها موضوع البحث. ، تليها الدراسات السابقة كعنصر أساسي في هذا الفصل وأخيرا تم التطرق إلى المدخل النظري المتبنى في هذه الدراسة باعتباره الإطار الفكري والمرجعية النظرية لموضوع دراستنا.

الفصل الثاني

الاجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1. مجالات الدراسة

1.1 المجال المكاني

2.1 المجال الزمني

3.1 المجال البشري

2. العينة

3. المنهج المعتمد في الدراسة

4. أدوات جمع البيانات

خلاصة

تمهيد :

بعد أن تطرقنا إلى الجانب النظري للدراسة ،وبعدما اتضحت لنا الصورة عن الخلفية النظرية للموضوع ،يأتي بعد ذلك الجانب الميداني للدراسة حيث سنتطرق في هذا الفصل إلى الإجراءات المنهجية المتبعة و طرق ووسائل البحث المناسبة و المتبناة من أجل تحقيق النتيجة ميدانيا، و ذلك بالإختيار الأمثل للمنهج المستخدم و الأدوات المستعملة في جمع البيانات .

1. مجالات الدراسة

1.1 المجال المكاني:

يتمثل مكان الدراسة في الإقامة الجامعية للذكور بن موسى محمد بورقلة، حيث كانت نشأتها سنة 2007 وتم فتحها سنة 2008، وكانت تسمى بإقامة 1000 سرير عند نشأتها، وسميت فيما بعد بإقامة الشهيد بن موسى محمد، وهذا حسب ما هو معمول به في الجزائر بتسمية أسماء الشهداء على المؤسسات التابعة للدولة.

وتقع إقامة بن موسى محمد بحي النصر التابع لبلدية ورقلة، بحيث يحدها من الشمال مباني القوس، ومن الجنوب القطب الجامعي 2، ومن الشرق الإقامة الجامعية للذكور أبو عمار عبد الكافي، ومن الغرب ابتدائية 19 مارس 1962، وتحتوي إقامة بن موسى محمد على 5 أجنحة ومطعم وإدارة وعيادة .

2.1 المجال الزمني: أنجزت هذه الدراسة خلال السنة الجامعي2019_2020، وقد قسمت هذه الدراسة إلى قسمين:

- **الدراسة استطلاعية:** وتم فيها البحث عن المراجعة التي لها علاقة بموضوع الدراسة والتي ساعدت في جمع المعلومات حول الموضوع،وتم القيام بزيارات للإقامة من أجل أخذ معلومات عنها والتقرب من بعض الطلبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية المقيمين بهذه الإقامة من أجل أخذ معلومات أولية عن الظاهرة المدروسة،
- **الدراسة الميدانية :** حيث تم فيها توزيع الاستمارات الالكترونية على المبحوثين بتاريخ 2020/08/21 الى غاية 2020/09/07 وتفريغ وتحليل البيانات واستخلاص النتائج المتعلقة بالبحث يوم 2020/09/12

3.1 المجال البشري: ويتمثل في مجتمع البحث والذي "يقصد به مجموعة الأفراد التي تؤخذ منها العينة الإحصائية، وهي تشترك في خاصية أو أكثر وهو مجموعة ذات خصائص مشتركة من الأشياء أو المفردات ذات أهمية في الدراسة العلمية." [1]

[1] الحسن عبد الله باشيون وآخرون، **البحث العلمي مفاهيم وأساليب تطبيقاته**، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2010، ص 245 .

ويتمثل المجال البشري في هذه الدراسة في الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية للذكور بن موسى محمد بورقلة، والبالغ عددهم 1000 طالب.

2. العينة وإجراءات المعاينة

وتعرف العينة على أنها "المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها وهي تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي، إذن هذه العينة تتوزع فيها خصائص المجتمع بنفس النسب الواردة في المجتمع ومنتقاة، بحيث أنه يتم انتقائها من مجتمع الدراسة وفق إجراءات وأساليب محددة." [1]

وقد تم اختيار العينة العشوائية البسيطة التي تعتبر من أنواع العينات الاحتمالية، وتم اختيار هذه العينة لطبيعة الموضوع وخصائص مجتمع الدراسة، وكذلك وجود حصر كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة الأصلي .

وتعرّف العينة العشوائية البسيطة على أنها: "العينة التي تختار وحداتها من الإطار الخاص بها على أساس يهيء فرص انتقاء متكافئة لجميع وحدات المجتمع المسحوب منه."[2]

وتعرف كذلك على أنها "العينة التي لا تعتمد عند اختيارها أي طريقة من الطرق بل تؤخذ بطريقة عشوائية، تضمن إعطاء جميع وحدات المجتمع فرصا متساوية في الاختيار. "[3]

ويبلغ عدد أفراد العينة من المجتمع الكلي للبحث 60 مفردة

وتم حساب نسبة تمثيل العينة كالتالي:

1000 ← 60

س ← 100

$$س = \frac{60 \times 100}{1000}$$

س = 6%

ومنه نسبة تمثيل العينة من مجتمع البحث الكلي هي 6%

---

[1] بلقاسم سلاطنية وآخرون، **أسس البحث العلمي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009 ، ص128 .

[2]: محمد عبيدات، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر 1999، ص 96 .

[3] –إبراهيم إبراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، ط1، دار الشروق، عمان– الأردن، 2008، ص 250 .

3. المنهج المعتمد في الدراسة

من بين أهم الخطوات التي تنطلق منها الدراسة العلمية هي اختيار المنهج المناسب للدراسة، إذ يعد شرطا أساسيا يستند عليه كل بحث علمي، وتتعدد المناهج في دراسة الظواهر الاجتماعية بتعدد الأسباب المؤدية لحدوثها.

حيث يعرف بأنه:" طريقة البحث التي يعتمدها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المكتبية أو الحقليةوتصنيفها وتحليلها وتنظيرها ."[1]وهو أيضا: "عبارة عن مجموعة الطرق والإجراءات التي يتبعهاالباحث بغية الوصول للهدف المراد بلوغه في بحثه." [2]

أما حسب موريس أنجرس:" فالمنهج هو كيفية تصور وتخطيط العمل حول موضوع دراسة ما ." [3]

واعتمدت الدراسة الراهنة على المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه "طريقة لوصف الظاهرةالمدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة."[3]

ويعرف على أنه "رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره" [4]، وقد تم الاعتماد على هذا المنهج نظرا لملاءمته مع موضوع الدراسة الحالية والمتمثل في علاقة مواقف الحياة اليومية بالتحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، باعتبار أن هذا المنهج يكشف عن نوع العلاقة بين متغيري الدراسة، بالإضافة إلى وصف الظاهرة ومعرفة حقائقها كما هي في الواقع .

---

[1]- إحسان محمد حسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2005 ، ص 11

[2]–Maurice Angeres, **initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines**, casbah, Alger, 1997,p 58.

[3]- موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط 2، دار القصبة، الجزائر، 2006 ، ص 98- 9.

[4]- عماربوحوش،محمد محمودالذنيبات،**مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ،ط6 ،ديوانالمطبوعاتالجامعية،الجزائر، 2011، ص 139 .

4. أدوات جمع البيانات

1- الاستبيان:اعتمدت الدراسة الحالية على أداة الاستبيان والتي تعرف بأنها: "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسلا للأشخاص المعنيين بالبريد الاكتروني أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق."[1]

كما يعرفها رشيد زرواتي بأنها:"نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أومشكلة أو موقف، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد الالكتروني." [2]

وقد تم اختيار أداة الاستبيان لأنها ملائمة لموضوع البحث الذي يتطلب إجابة يعبر عنها بشكل كتابي، وكذلك فإن مجتمع البحث المتمثل في طلبة الجامعة بإقامة بن موسى محمد بورقلة يمكن الوصول إليه بسهولة وتوزيع الاستمارة الالكترونية لمجموعة من طلبة جامعة قاصدي مرباح – ورقلة–، بحيث ان إجابة طلبة الجامعة كانت أكثر دقة وموضوعية، وتم أخذ 60مفردة كعينة من المجتمع الكلي وذلك لكي يسهل تطبيق الأداة .

وقد تم بناء الأداة وفق المراحل التالية:

1) صياغة النتيجة الأولية للاستبيان وعرضها على المشرف
2) تصحيح الملاحظات والأخطاء الواردة في هذه النسخة وصياغة الاستبيان في صورته النهائية
3) تجريب الاستبيان على عينة تجريبية : وهي استمارة تجربية تم توزيعها على بعض مفردات البحث قصد التاكد من صدق البيانات ومدى قابلية هذه الاسئلة لدى المبحوثين وتسمى هذه المرحلة اختبار صدق الاستمارة
4) التطبيق الفعلي للأداة على مفردات العينة

و استمارة الاستبيان مكونة من 21 سؤالا مقسمة إلى 03 محاور فيتعلق المحور الأول بالبيانات الشخصية ويتضمن 03 أسئلة من 01- 04 وهي المستوى التعليمي والتخصص ومكان الإقامة الأصلي و المعدل المتحصل عليه في السداسي الاول، أما المحور الثاني ماهوانعكاس التفاعل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطالب داخل الجامعة وتضمن 09 أسئلة من05-13، وأما المحور الثالث فهو يمثل ماهو

[1] عماربوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق،ص 67 .

[2] رشيد زرواتي،**تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط 1، الجزائر، 2002، ص 123

انعكاس التفاعل الاجتماعي للطالب داخل الإقامة على تحصيله العلمي والذي تضمن 08 أسئلة من 14- 21 .

وقد تم توزيع 60 استمارة حيث تم الإجابة عن جميع الأسئلة، حيث تم توزيعها في مجوعتين مغلقتين اولا مجموعة مناقشة الامور الطلابية جامعة بورقلة ب 30 استمارة وجامعة طلبة قاصدي مرباح ورقلة ب 30 استمارة ، وذلك لضمان سرعة ودقة الاستجابة على الاستبيانات من طرف المبحوثين ، وقد تمت الاجابة على هذه الاستمارات من افراد العينة المتمثلين في المقيمين باقامة- بن موسى محمد – مدينة "ورقلة".

خلاصة:

ما يمكن أن نستخلصه انطلاقا مما تم عرضه سالفا أن كل مراحل البحث العلمي مرتبطة مع بعضها البعض بدءا من إختيار أسلوب أو منهج معين لتصنيف الظاهرة وتشخيصها، ثم إختيار الوسيلة الأنسب التي ننزل بها الى الواقع المتمثل في مجموعة منالأفراد الذين يحملون هذه الظاهرة أو المشكلة أو ما نسميه علميا بالمجتمع المبحوث أو العينة، كل هذا من أجل أن نصل إلى نتائج تؤدي بنا في النهاية إلى نفي أوإثبات تلك التساؤلات التي تنطلق منها الدراسة. لأن نجاح أي بحث مرهون بمدى تحكم الباحث في الأدوات المنهجية خاصته.

الفصل الثالث

عرض وتفسير وتحليل معطيات الدراسة الميدانية ومناقشة النتائج

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير المعطيات المتعلقة بتساؤلات الدراسة

1-1- عرض وتحليل البيانات الشخصية

1-2-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

1-3-عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

2- مناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

2-1-مناقشة خصائص العينة

2-2-مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

2-3-مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

4- النتائج العامة للدراسة

تمهيد:

بعد انتهائنا من عرض الخلفية النظرية للدراسة وكذا جمع البيانات الميدانية اللازمة حول الموضوع ومعالجتها منهجيا، نباشر بعدها في عرض النتائج المتحصل عليها وتحليلها سوسيولوجيا، وهو ما سنعرضه بشيء من التفصيل في هذا الفصل بغية استكمال هذا البحث والتوصل إلى استنتاجات عامة قد تكون بداية الانطلاق لبحوث أخرى أكثر عمقا وتفصيلا.

❖ الإطار الميداني للدراسة

1- عرض وتحليل وتفسير المعطيات المتعلقة بتساؤلات الدرسة

1-1 عرض وتحليل البيانات الشخصية

جدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

البدائل	التكرار	النسبة
أولى جامعي	30	50%
ثانية جامعي	11	18%
ثالثة جامعي	7	12%
أولى ماستر	7	12%
ثانية ماستر	5	8%
دكتوراه	0	0%
المجموع	60	100%

يلاحظ من خلال الجدول أن أكبر نسبة من الطلبة فيما يتعلق بالمستوى التعليمي هم طلبة أولى جامعي وهي 50 %، تليها نسبة طلبة سنة ثانية جامعي وثالثة جامعي على السواء بنسبة12%، ثم تليها نسبة طلبة أولى ماستر بنسبة 18%، تليها طلبة ثانية ماستر بنسبة 8%، وهذا ما يدل على أنه كل الطلبة يواصلون الدراسة إلى الماستر،بينما طلبة الدكتوراة فلا توجد اي مفردة اي بنسبة 0% وهذا ما يدل على انهم منشغلين بإعداد مذكرة التخرج في فترة توزيع الاستبيان أي يعني ذهابهم إلى بيوتهم، ومكوثهم بالإقامة يكون يوم في الأسبوع فقط .

❖ التحليل السوسيولوجي

ما يمكن استنتاجه من خلال هذا الجدول هو أن طلبة اولى جامعي تمثل اكبر نسبة، والمعروف أن هذه الفئة تتميز بتوطيد العلاقات مع الاخرين واكثر حيوية وتفاعلا فيما بينهم وهي الأكثر تاثرا في المجتمع ، من ثم فإنها تتأثر بالعلاقات مع الاخرين وهو ما يجعلها اكثرعرضة للمواقف الحياة الجامعية

شكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

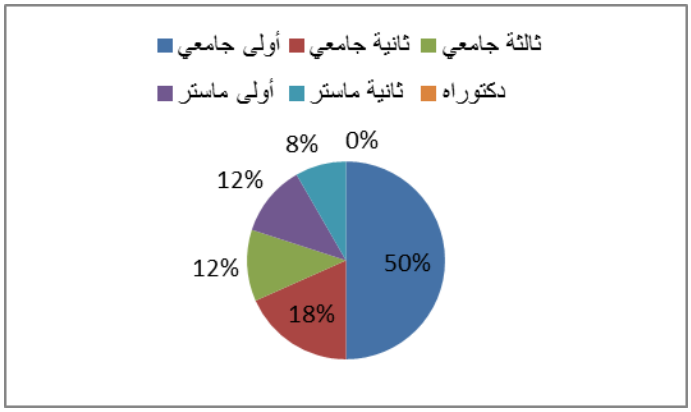

جدول رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

البدائل	التكرار	النسبة
أدب عربي	3	%5
لغة انجليزية	4	5%
لغة فرنسية	2	%3
علوم اجتماعية	2	%3
علوم إنسانية	27	%45
علوم اقتصادية	12	%20
علوم طبيعية مدرسة عليا	1	%2
فيزياء مدرسة عليا	1	%2
بيولوجيا	1	2%
مكانيك	1	%2
علوم دقيقة	1	%2
هندسة طرائق	2	3%
هندسة كهربائية	3	%7
المجموع	60	100%

نلاحظ منة خلال الجدول ان النسبة الكبيرة من الطلبة الذين يذهبون الى تخصص علوم انسانية بنسبة كبيرة قدرت ب 45% ثم تليها بنسبة اقل قدرت ب 20% ، اما باقي التخصصات فنجد ان نسبتها ضعيفة جدا ومتفاوتة قدرت ما بين 2% و 7% ، ومن هنا نستنتج ان اكبر نسبة من الطلبة الذين في الحي الجامعي هم اصحاب تخصص علوم انسانية والعلوم الاقتصادية ، كما اصبح اهتمام بالتخصصات الادبية في الاونة الاخيرة

❖ **التحليل السوسيولوجي**

نستنتج من خلال هذا الجدول أن اكبر نسية يتوجهون الى التخصصات الادبية لما لهادور كبير في نمو التفاعل بين الطلبة ، إذ أن التخصصات الادبية ترتكز في دراستها على التعاون والتفاعل بين الطلبة والاستاذ .

شكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

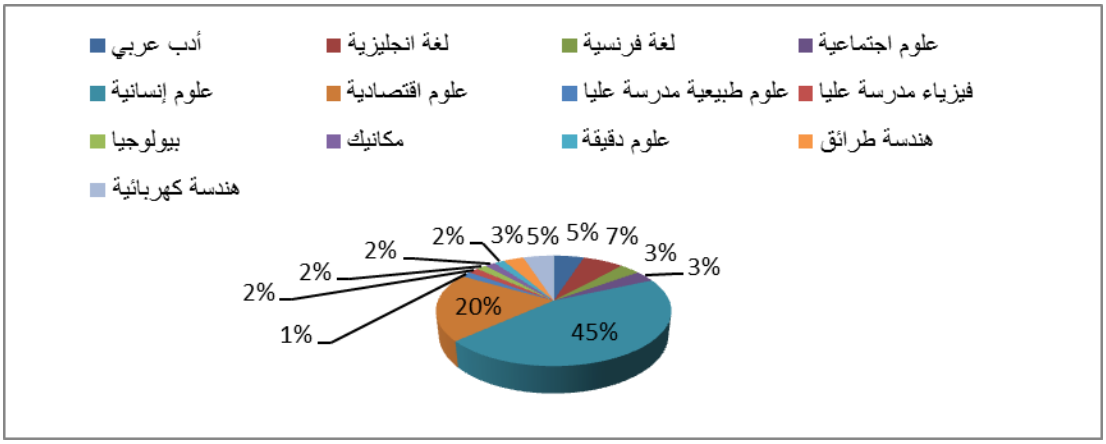

جدول رقم (3) يوضح المعدل المتحصل عليه في السداسي الاول

البدائل	التكرار	النسبة
8.00 الى 9.99	11	%18
10.00الى 11.99	28	%47
12.00الى 13.99	12	%20
14.00الى 15.99	8	%13
16 فما فوق	1	%2
المجموع	60	%100

نلاحظ من خلال الجدول ان المعدلات المتحصل عليها في السداسي الاول متفاوتة حيث نجد ان عدد الطلبة اصحاب المعدل الضعيف وفوق المتوسط متقاربة جدا فالاول ب نسبة 18 % والاخير ب 20% ، بينما تاتي بنسبة اقل اصحاب معدل جيد بنسبة 13% ، اما اكبر نسبة هي للطلبة المتحصلين على معدل متوسط قدرت ب 47% ، واقلهم نسبة قدرت ب 2% بالنسبة للطلبة الممتازين وهذا يعني ان مستوى الطلبة مرتكز اكثر ما بين المتوسط والجيد .

❖ **التحليل السوسيولوجي** : نستنتج من خلال هذا الجدول أن اصحاب المعدل الضعيف وفق المتوسط اكثر عرضة لمواقف الحياة الجامعية واقل تفاعلا فيما بينهم مما انعكس بالسلب على

معدلاتهم ، إذ أن قلة التعان وعدم فهم الرموز من شانه أن يؤدي بالفرد إلى الانخفاض في المستوى التعليمي بينما الطلبة الممتازين نجدهم اكثر انسجاما للموقف التي تطرا عليهم

شكل رقم (3) يوضح المعدل المتحصل عليه في السداسي الاول

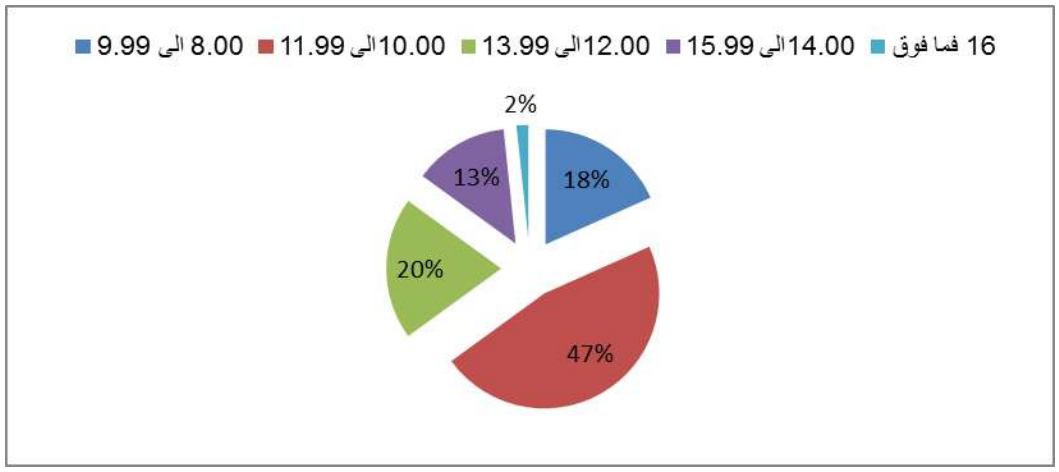

جدول رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الأصلي

البدائل	التكرار	النسبة
ولاية ورقلة	39	65%
خارج الولاية	21	%35
المجموع	60	100%

يلاحظ من خلال الجدول أن الطلبة الذين يقيمون داخل ولاية ورقلة يمثلون أكبر نسبة وهي 65%، بينما الذين يقيمون خارج الولاية فنسبتهم 35%، وهذا يدل أن الكثير من الطلبة يفضلون الدراسة بجامعة قاصدي مرباح على الدراسة بجامعات أخرى .

❖ التحليل السيولوجي

إن البيئة الاجتماعيةمن أهم الأوساط تأثيرا في بناء الذات وتوجيه السلوك داخل البناء الاجتماعي ككل وتمثل المجتمع للإنسان المأوى الدافئ والملجأ الآمن والمدرسة والطمأنينة، وتعد أنماط المعاملة بين الأفراد في البيئة الواحدة أحد الركائز الأساسية في عملية التواصل والتفاعل وبالتالي التفاهم. اذ ان العادات والتقاليد تكون مفهومة وواضحة لدى المجتمع الاصلي المناسب حسب كل موقف أو فعل يصدر من الأفراد مما نجد اغلبية الطلبة الذين يدرسون في جامعة ورقلة هم المقيمين في ولاية ورقلة .

شكل رقم (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مكان الإقامة الأصلي

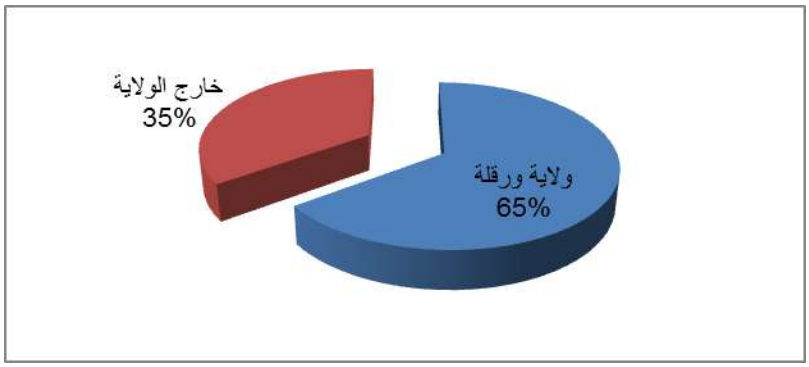

2-1 عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الاول:

جدول رقم (5) يوضح إن كان لديك اصدقاء

النسبة	التكرار	البدائل
نعم	33	،%55
لا	27	%45
المجموع	60	100

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 55%، من أفراد العينة يرون بأن الجلوس مع طلبة لا يعرفونهم داخل الجامعة يشغلهم عن الدراسة وهو يدل على أن الطالب يجد صعوبة في السير نحو هدفه بالجامعة بينما يرى 45%، من أفراد العينة أنهم لا ينشغلون عن الدراسة عند الجلوس مع طلبة لا يعرفونهم .

❖ **التحليل السوسيولوجي**

نلاحظ من خلال الجدول ان الطلبة لديهم اصدقاء ولا يشغلونهم عن الدراسة وهذا راجع الى روح التعاون والتفاعل والتواصل فيما بينهم وكذا الاهتمام بالدراسة

شكل رقم (5) يوضح إن كان لديك اصدقاء

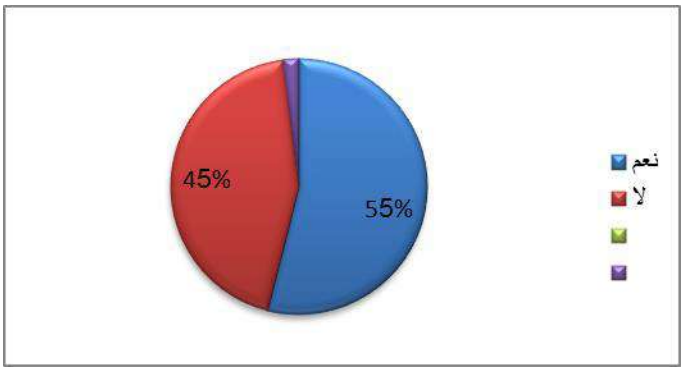

جدول رقم (6) يوضح إن كان هناك تاثيرعلى الطالب بالاصدقاء غير الراغبين في الحضور الى الجامعة يجعله هو ايضا يعزف عنها

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	10	18%
لا	50	82%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 82%، من أفرد العينة يرون بأن الحديث مع غير الأصدقاء في الحرم الجامعي لا يشغلهم عن الدراسة، وهو ما يعني أن الطالب يتحدث فيما يفيده عندما يكون مع الزملاء بالحرم الجامعي، بينما 18 %، أن ذلك يشغلهم عن الدراسة .

❖ التحليل السوسيولوجي

يوضح الجدول اعلاه لا يوجد فرد يستطيع العيش منعزلا عن المجتمع، فكل فرد له أصدقاؤه معه أو بجواره، بل إن هناك بعضا من الأفراد الذين يتواصلون ويتفاعلون بشكل يومي مع الطلبة غير الراغبين بالحضور وهو ما يعكس الدور المهم الذي يلعبه هؤلاء الأفراد في تقبل الفرد لنفسه ومن ثم تقبل الاخرين له ، حيث لا يمكن التحدث عن التوافق النفسي والإجتماعي لفرد ما دون الرجوع إلى تفاعلاته الإجتماعية مع غيره من الأفراد الآخرين فحسب ما أشارت له نظرية التفاعلية الرمزية من أن المجتمع إنما هو مرآة عاكسة لذات الفرد تتجسد في نظرة الآخرين له ونظرته هو لنفسه من خلال الآخرين، وهو ما تبين لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول أعلاه حيث عرفت العلاقة بين الطلبة الذين لا يرغبون في الحضور الى الجامعة بنسبة 82 وهذا مادال على ان التواصل اللغوي بين طلبة غير الرغبين في الحضور يتحادثون فيما يفيدهم بالحرم الجامعي

شكل رقم (6) يوضح إن كان هناك تاثيرعلى الطالب بالاصدقاء غير الراغبين في الحضور الى الجامعة يجعله هو ايضا يعزف عنها

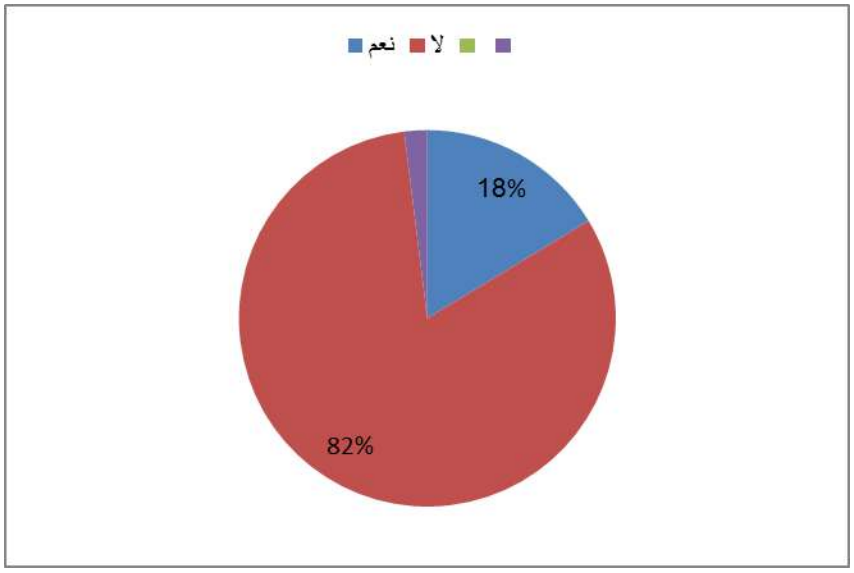

جدول رقم (7) يوضح اذا كان هناك اوقات محددة تقضونها مع بعض

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	53	87%
لا	7	13%
المجموع	60	100%

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة 87 % من أفرد العينة يرون بأنهم يتحدثون في أي موضوع مع الآخرين داخل الجامعة، وهو ما يدل على عدم وجود حواجز مع الآخرين عند فتح مواضيع حساسة، بينما يرى 13% أنهم لا يحبذون الكلام في أي موضوع، لأنه توجد مواضيع خاصة .

❖ التحليل السيولوجي

يوضح الجدول اعلاه لا يمكن التحدث عن جماعة الرفاق دون الإشارة إلى الدور الكبير الذي تلعبه في حياة الفرد في مراحل عمره المختلفة، وتعد جماعة الرفاق إحدى الجماعات الأولية التي لا تقل أهمية في عملية التنشئة الإجتماعية ،ففي مرحلة الطفولة يقبل الطفل بشغف على مشاركة الأطفال الآخرين لعبهم والتعأون معهم كبداية في تشكل العلاقات الإجتماعية لديه بصورة عفوية ، وفي مرحلة المراهقة أيضا يرتبط الفرد ارتباطا وثيقا بمجموعة من الأقران ويسعى جاهدا لتثبيت مكانته فيها ويتبنى قيمها ومعاييرها وسلوكياتها كما أنه لكل جماعة من جماعات الرفاق ثقافة فرعية خاصة بها،تتناسب مع مستوياتهم العقلية والعمرية وخبراتهم الشخصية وحاجاتهم المختلفة كما تعتبر جماعة الرفاق وسيطا اجتماعيا هأما ومؤثرا في تحقيق النمو الاجتماعي للفرد حيث تكسب الأفراد الأدوار الإجتماعية المختلفة وتعمل على ضبط سلوكاتهم وتتيح لهم كيفية التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض

شكل رقم (7) يوضح اذا كان هناك اوقات محددة تقضونها مع بعض

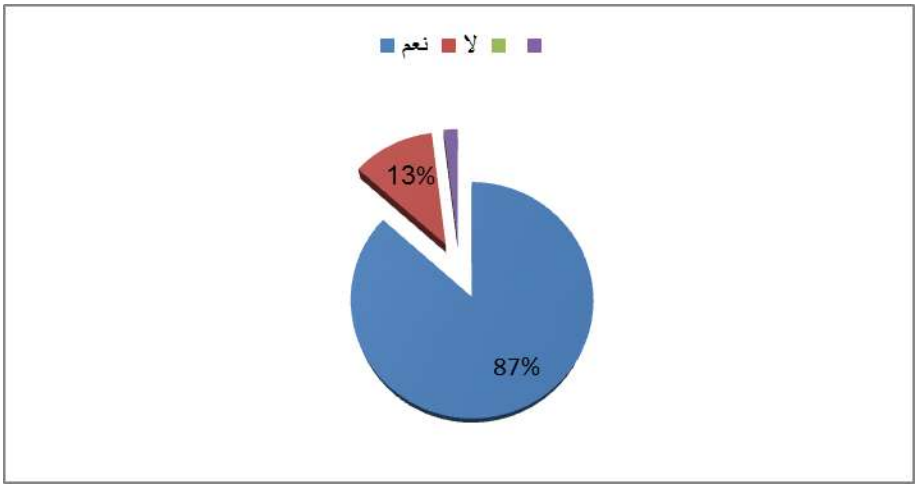

جدول رقم (8) إن كان الكلام مع الزميل يشتت الانتباه أثناء الحصة

لبدائل	التكرار	النسبة
نعم	24	40%
لا	36	60%
المجموع	60	100%

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة 60% من أفراد العينة يرون بأنهم لا يتشتت انتباههم عند الكلام أثناء الحصة مع أحد الزملاء، مما يدل على القدرة الكبيرة عل التركيز، بينما يرى 40% من أفراد العينة أن الكلام مع الزميل أثناء الحصة يشتت انتباههم وبالتالي لا يمكن التركيز بشكل جيد .

❖ التحليل السسيولوجي

يتبين من خلال الجدول ان هناك اهتمام مشترك بين الطلبة فيما يخصهم لتحقيق اهداف تتمثل في تحسين المستوى التعليمي والانسجام هذا ماكدت عليه التفاعلية الرمزية واطلقت عليه بالمرونة فى اغلب الطلبة يتمايزون بالانسجام والمرونة وهذا يؤدي الى قدرة الطالب على التركيز اثناء الحصة

شكل رقم (8) إن كان الكلام مع الزميل يشتت الانتباه أثناء الحصة

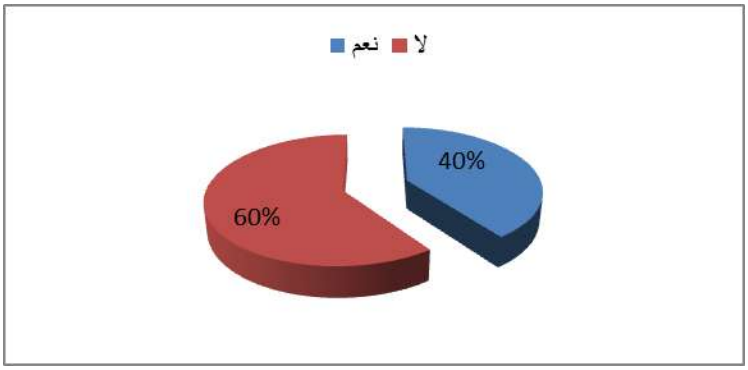

جدول رقم (9) يوضح التفاعل مع الدروس أثناء الحصة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	14	25%
لا	46	75%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن 75% من أفراد العينة يرون بأنهم لا يتفاعلون دائما مع الدروس أثناء الحصة، مما يدل على الطالب يتفاعل مع الدروس التي يفهمها والتي يراها مهمة كذلك، بينما يرى 25% منأفراد العينة أنهم يتفاعلون دائما مع الدروس أثناء الحصة .

❖ التحليل السيسيولوجي

يتعلم الطلاب بصورة مباشرة كيفية التفكيربالمشكلات العملية وحلها من خلال التفاعل مع الدروس والاساتذة داخل وخارج قاعة الدروس ونتيجة ذلك يصبح الطلبة ناضجين ومنسجمين طيلة الحياة الجامعية كما يعتبر التفاعل بين الطلاب ومدرسهم عاملا جوهريا في التجارب التعليمية ذات النوعية الرفيعة وفي سبيل هذه الغاية تصمم مؤسسات الممارسة التعليمية الفعالة سياستها وبرامجها لتشجيع مثل هذه التفاعلات .كما يوجد انماط اتصال تربط الطلاب بين اساتذتهم ودروسهم تتمثل في مناقشة الافكار المستمدة من القراءات او الدروس التحدث حول خطط الحياة الجامعية والمهنية مع الاساتذة مناقشة الواجبات او العلامات مع المدرس او المشرف

شكل رقم (9) يوضح التفاعل مع الدروس أثناء الحصة

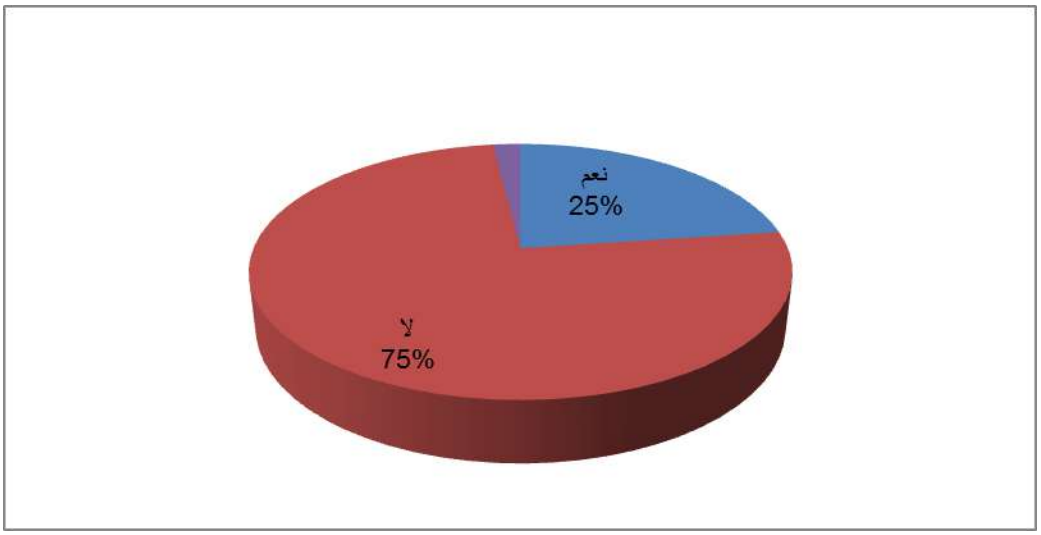

جدول رقم (10) إن كانت هناك صعوبة في الحضور إلى المحاضرات

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	40	67%
لا	15	25%
أحيانا	5	8%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 67 % من أفراد العينة يرون بأنهم يجدون صعوبة في الحضور إلى المحاضرات، وذلك توقيتها غير المناسب في كثير من الأحيان، بنما يرى 25% من أفراد العينة أنهم لا يجدون صعوبة في الحضور إلى المحاضرات، ويرى 8% من أفراد العينة أنهم أحيانا يجدون صعوبة في الحضور خاصة في الفترة المسائية .

❖ التحليل السيسيولوجي

من خلال الجدول نلاحظ ان اسباب صعوبة الحضور الى المحاضرات هي شبكة معقدة من العوامل تتفاعل فيما بينها منهاالعوامل البيداغوجية وكذا اصحاب الرفاق الذين يؤثرون في اقرانهم بطريقة مباشرة او غير مباشرة عن طريق الكلام والمواقف الصادرة عنهم فتجعل الطالب يشعر بالقلق و الاضطراب النفسي مما يؤدي به الى النفور من المحاضرة

شكل رقم (10) إن كانت هناك صعوبة في الحضور إلى المحاضرات

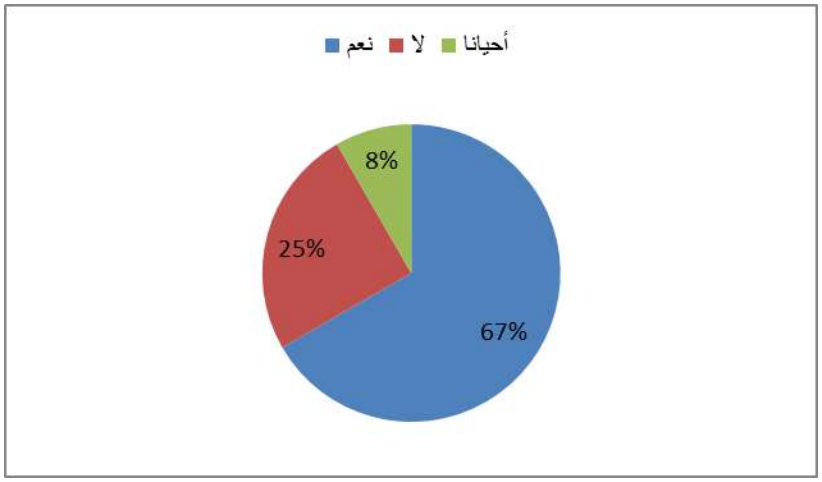

جدول رقم (11) يوضح تبادل الافكار التي تفهمها في الدرس مع زميلك

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	45	74%
لا	15	26%
المجموع	60	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 74 % من أفراد العينة يرون بأن الزملاء يفهمونهم عند التحدث معهم بأسلوب علمي، مما يدل وجود رصيد معرفي وعلمي لدى الطلبة، بينما يرى 26% من أفراد العينة أنهم لا يفهمهم الزملاء عند التحدث بأسلوب علمي في الجامعة .

❖ التحليل السيسيولوجي

نلاحظ انا غالبية الطلبة يتبدلون الافكار التي يفهمونها في الدرس مع بعض وهذا راجع الى روح التعاون مع الطلبة والاهتمام بالدراسة والتفاعل الاجتماعي فيما بينهم

شكل رقم (11) يوضح تبادل الافكار التي تفهمها في الدرس مع زميلك

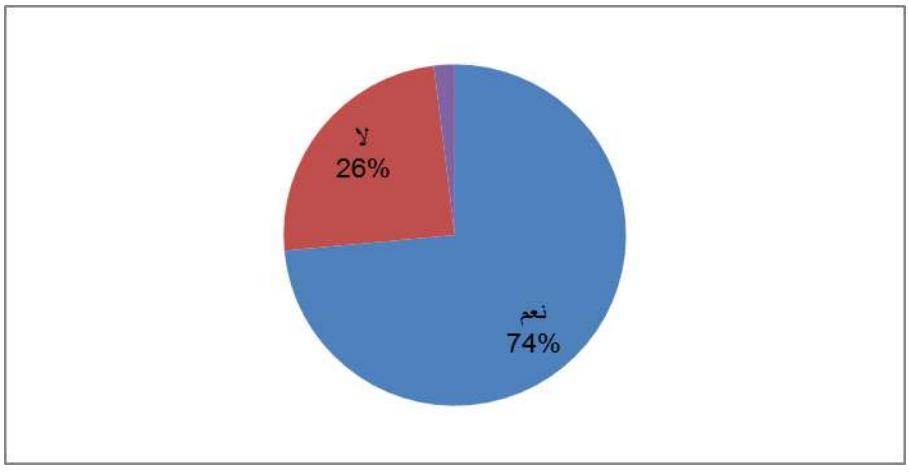

جدول رقم (12) يوضح ان كاان هناك صعوبة في التعامل مع عمال المكتبة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	14	75%
لا	46	25%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن % 75, من أفراد العينة لا يجدون صعوبة في إعارة الكتب من مكتبة الجامعة مما يدل على أنهم يجدون الاحترام و المعاملة الحسنة من طرف عمال المكتبة ، بينما عبر 25% من أفراد العينة أنهم يجدون صعوبة في إعارة الكتب من مكتبة الجامعة .

❖ التحليل السيسيولوجي

نستنتج من خلال الجدول أعلاه أن المبحوثين لا يجدون صعوبة في اعارة الكتب وهذا ويدل على الوعي الذاتي لعمال المكتبة والشعور بالمسؤولية كماان روح التعاون بين العمال والطلبة يعد مضهر من مضاهر التفاعل الاجتماعي فالناس يفسرون ويؤولون افعال بعضهم بدلا من الاستجابة المجردة لها كما ان استجابتهم لاتصنع مباشرة وبدلا من ذلك تستند الى المعنى الذي يلصوقونه با افعالهم وهذه المعاني هي نتا ج التفاعل الاجتماعي في المجتمع وهي تحور وتعدل ويتم تدويلها عبر تاويل يستخدمها كل فرد في تعامله مع الاشارات التي يواجهها

شكل رقم (12) يوضح ان كاان هناك صعوبة في التعامل مع عمال المكتبة

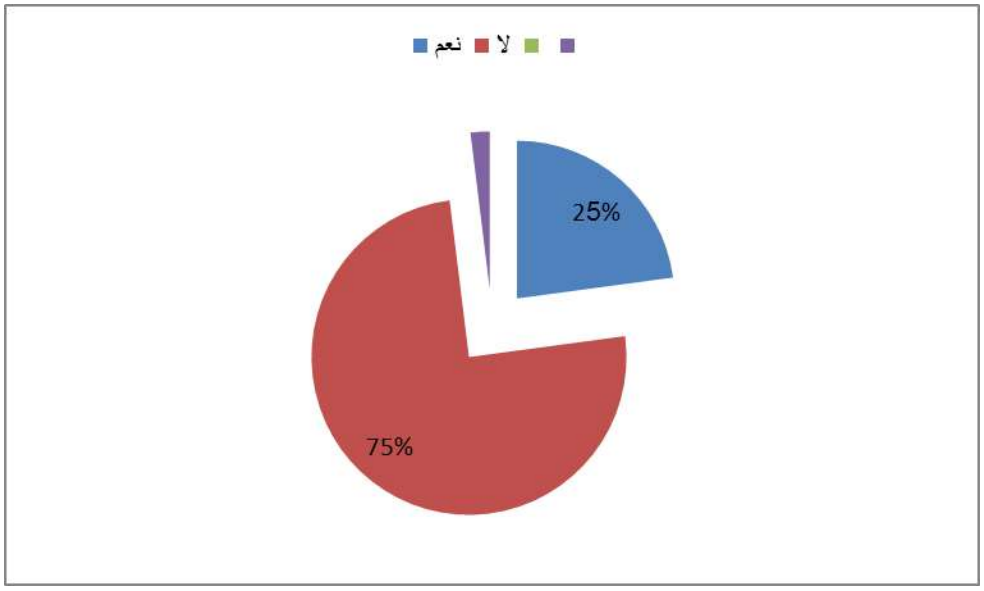

جدول رقم (13) يوضح الإطلاع على ما يجري في الاجتماعات البيداغوجية

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	3	5%
لا	11	18%
أحيانا	46	77%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن 5% من أفراد العينة يرون بأن إطلاعهم على ما يجري في الاجتماعات البيداغوجية ، بينما عبر 18% من أفراد العينة بأنهم لا يطلعون على ما يجري في الاجتماعات البيداغوجية، لأنهم يرونها غير مهمة، ويرى 77% أفراد العينة أنهم يطلعون على ما يجري في الاجتماعات البيداغوجية احيانا .

❖ التحليل السسيولوجي

يتبين من خلال الجدول ان غالبية المبحوثين مواضعهم متصلة بالاجتماعات البيداغوجية لدى الطالب الجامعي من خلال تحدث الطالب في هذه المواضيع في خطاب حياته اليومية

شكل رقم (13) يوضح الإطلاع على ما يجري في الاجتماعات البيداغوجية

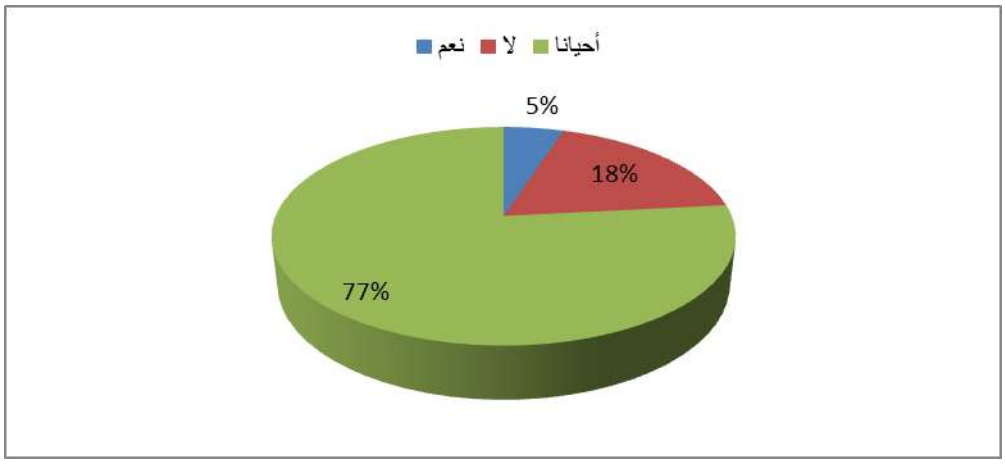

3)- عرض وتحليل المعطيات المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني:

جدول رقم (14) يوضح مراجعة الدروس مع الزملاء في الغرفة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	17	30%
لا	43	%70
المجموع	60	%100

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 70%, من أفراد العينة عبروا على أنهم لا يراجعون دروسهم مع زملائهم داخل الغرفة، مما يدل على عدم تحبيذ المراجعة الجماعية في كثير من الأحيان، بينما عبر 30% من أفراد العينة أنهم يراجعون دروسهم بشكل جماعي في الغرفة .

❖ التحليل السسيولوجي

من خلا ل الجدول اعلاه رقم يبين الجدول ان الطلبة لايرجعون دروسهم مع بعضهم البعض وهذا لانهم لايتصفون بالمرونة وهذا راجع الى شخصية الزميل والمتعلم .

شكل رقم (14) يوضح مراجعة الدروس مع الزملاء في الغرفة

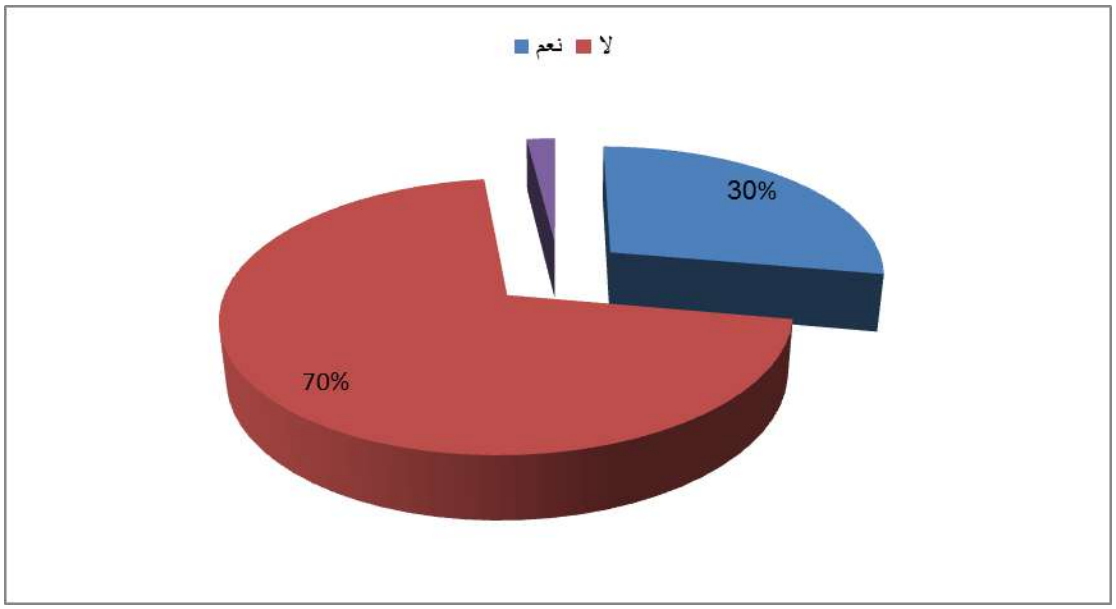

جدول رقم (15) يوضح إن كانت هناك صعوبة في حل الواجبات عندما يكون الزملاء في الغرفة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	44	73%
لا	16	27%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 73%من أفراد العينة يجدون صعوبة في حل الواجبات عندما يكونوا مع الزملاء بالغرفة، وذلك يدل على قلة الهدوء مما يصعب عملية التركيز، بينما عبر 27% على عدم وجود صعوبة في حل الواجبات عندما يكونوا مع الزملاء في الغرفة .

❖ التحليل السيولوجي

من خلال الجدول اعلاه يبين ان حل الواجبات يرجع حسب كل موقف يواجهه الفرد، سواءا بتشجيعه على القيام بفعل معين أولردعه كحل الواجبات او لا،إضافة إلى هذافان الطلبة ملزمون بالوقوف بجانب

زملائهم في مختلف المواقف التي يتعرضون لها، وتقديم يد العون لهم عند الحاجة ومساعدتهم في حل واجباتهم .

الشكل رقم (15) يوضح إن كانت هناك صعوبة في حل الواجبات عندما يكون الزملاء في الغرفة

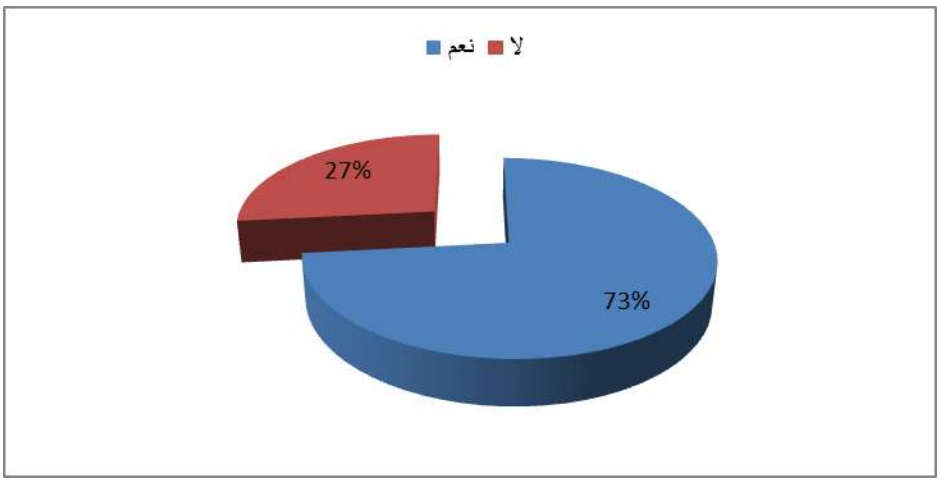

جدول رقم (16) يوضح الوقت المناسب للبحث وحل الواجبات في الإقامة

البدائل	التكرار	النسبة
في الصباح	6	10%
وقت الظهيرة	6	10%
في الليل	48	80%
المجموع	60	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة80% من أفراد العينة يرون بأن الوقت المناسب للبحث وحل الواجبات هو في الليل، وذلك لأن في الليل يكون الطالب في حالة راحة ولديه متسع من الوقت للدراسة وحل الواجبات، بينما عبر 10% من أفراد العينة على أن الوقت المناسب هو وقت الظهيرة، وكذلك بنفس النسبة عبروا على أن الوقت المناسب هو في الصباح .

❖ التحليل السيسيولوجي

من خلال الجدول تبين ان اغلبية الطلبة يتفاعلون في الليل اكثر مع دروسهم وهذا لقلة المواقف الحياة حيث في الصباح والمساء يكونوناكثر عرضة لها مما تؤدي هذه المواقف بدورها الى انعكاسات على التحصيل الدراسي والوقت الانسب لحل الواجبات .

شكل رقم (16) يوضح الوقت المناسب للبحث وحل الواجبات في الإقامة

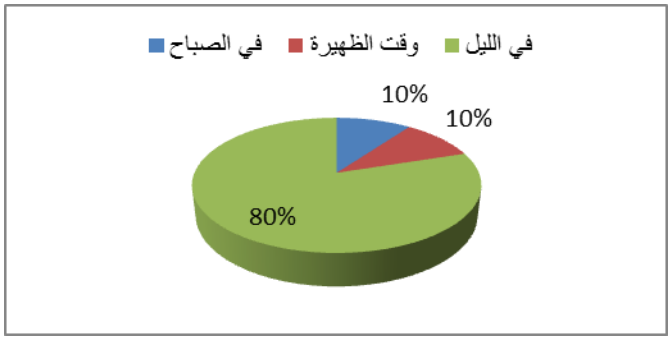

جدول رقم (17) يوضح القدرة على الاستيقاظ باكرا كل يوم

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	18	70%
لا	42	30%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه يتبين أن نسبة 70% عبروا عن أنهم لا يستيقظون كل يوم باكرا، وذلك بسبب السهر إلى آخر الليل، ولا يستطيع الكثير منهم بسبب الضجيج في الإقامة، بينما عبر 30% من أفراد العينة أنهم يستيقظون كل يوم باكرا في الإقامة .

❖ التحليل السيسيولوجي

يبين الجدول اعلاه ان غالبية الطلبة لايتميزون بروح التعاون والمرونة فيما بينهم وهذا ماكدت عليه التفاعلية الرمزية فالناس يكسبون ماتمرنو وتعوذو عليه من عادات وصفات كالسهر في اخر الليل مما يعتبر عائقا في النهوض باكرا

شكل رقم (17) يوضح القدرة على الاستيقاظ باكرا كل يوم

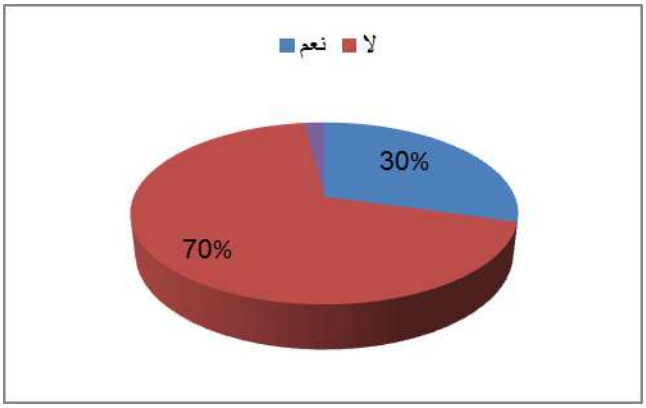

جدول رقم (18) يوضح عن طبيعة علاقتك مع زميلك في الغرفة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	50	82%

لا	10	18%
المجموع	60	100%

يبين الجدول أعلاه أن نسبة 82%من أفراد العينة عبروا على أن زملائهم يحترمونهم في الغرفة، وهذا يدل وجود علاقات حسنة بين الزملاء في الغرفة، بينما عبر 18% على أن زملائهم بالغرفة لا يحترمونهم .

❖ التحليل السسيولوجي

يبين الجدول اعلاه ان اغلب الزملاء يتمايزون بالمرونة وهي مجموعة من الإشارات المصطَنعة، يستخدمها الناسُ فيما بينهم لتسهيل عمليةِ التواصل، وهي سمة خاصة في الإنسان، وتشملُ عند جورج ميد اللغةَ، وعند بلومر المعاني، وعند جوفمان الانطباعاتِ والصور الذهنية.

شكل رقم (18) يوضح عن طبيعة علاقتك مع زميلك في الغرفة

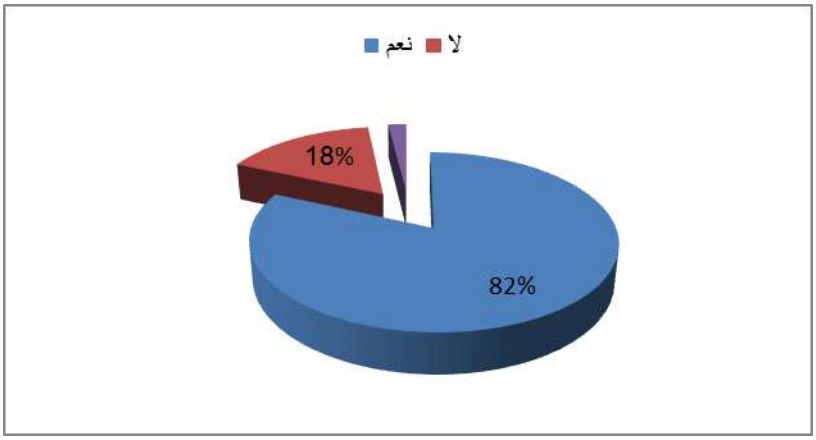

جدول رقم (19) يوضح مطالعة الطالب للكتب الالكترونية في الاقامة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	45	75%
لا	15	25%
المجموع	60	100%

يبين الجدول أن نسبة 75 % من أفراد العينة لا يطالعون الكتب الورقية في الإقامة، وذلك يدل على توفر الكتب الإلكترونية التي يتم تحميلها بشكل سريع ولا تأخذ جهد ولا وقت ولا مال، بينما عبر 25,% من أفراد العينة أنهم يطالعون الكتب الورقية في الإقامة .

❖ التحليل السسيولوجي

يبين ان معضم الطلبة يستجبون الى مطالعة الكتب الالكترونية وهذا لسهولة التفاعل التعاوني حيث تتيح الكتب الالكترونية مهارات العمل الاجتماعي

شكل رقم (19) يوضح مطالعة الطالب للكتب الالكترونية في الاقامة

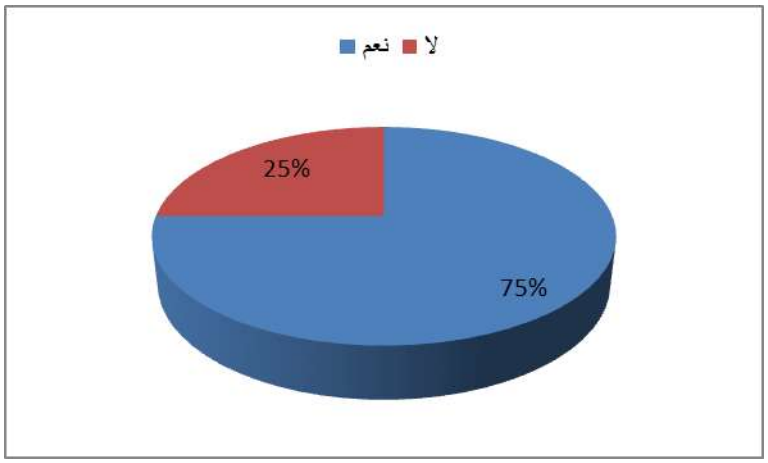

جدول رقم(20) يوضح إن كانت المشاركة في أنشطة علمية وثقافية تشغل الطالب عن الدراسة في الإقامة

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	7	25%
لا	53	75%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح غالبية أفراد العينة لا يشغلهم المشاركة في أنشطة علمية وثقافية في الإقامة عن الدراسة، بحيث قدرت نسبتهم 75%, مفردة، وذلك يدل على أن الطلبة بالإقامة لديهم برامج مسطرة ومنظمة، بحيث يتم الإعلان عن موعد هذه الأنشطة مسبقا وتكون الحرية للطالب في المشاركة فيها، بينما عبر 25% من أفراد العينة أن المشاركة في هذه الأنشطة يشغلهم عن الدراسة .

❖ التحليل السسيولوجي

تزيد الانشطة العلمية في التفاعل بحيث تعمل على تقوية وزيادة التفاعل بين الطلبة بحيث المشاركة في الانشطة العلمية تساهم في التواصل بين للطالب من خلال البرامج والملتقيات والمسابقات

شكل رقم(20) يوضح إن كانت المشاركة في أنشطة علمية وثقافية تشغل الطالب عن الدراسة في الإقامة

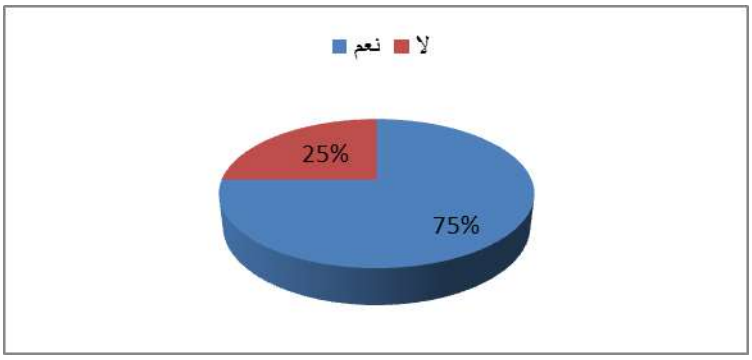

جدول رقم (21) يوضح مساهمة التفاعل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي

البدائل	التكرار	النسبة
نعم	43	72%
لا	5	8%
أحيانا	12	20%
المجموع	60	100%

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن نسبة 72,% من أفراد العينة يرون بأن التفاعل الاجتماعي يساهم في زيادة التحصيل العلمي لديهم، وذلك يدل على أن التفاعل والاتصال بالآخرين وتكوين علاقات معهم يساهم في توسيع المدارك ومنه زيادة التحصل المعرفي والعلمي للطالب ، وعبر20% من أفراد العينة بأن التفاعل الاجتماعي لا يساهم دائما في زيادة التحصيل العلمي لديهم، فقد يقيم الطالب علاقات مع رفقاء السوء فيؤثر ذلك سلبا على تحصيله العلمي، ويعتبر8% من أفراد العينة بأنه لا يمكن للتفاعل الاجتماعي أن يساهم في زيادة التحصيل العلمي لديهم .

❖ التحليل السسيولوجي

يعمل التفاعل الاجتماعي بين الطلبة على زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي وهذا مادلت عليه التفاعلية الرمزية حيث تعرف التفاعل هو سلسة متبادلة ومستمرة من الاتصالات بين فرد وفرد، أو فرد مع جماعة، أو جماعةٍ مع جماعة.

شكل رقم (21) يوضح مساهمة التفاعل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي للطالب الجامعي

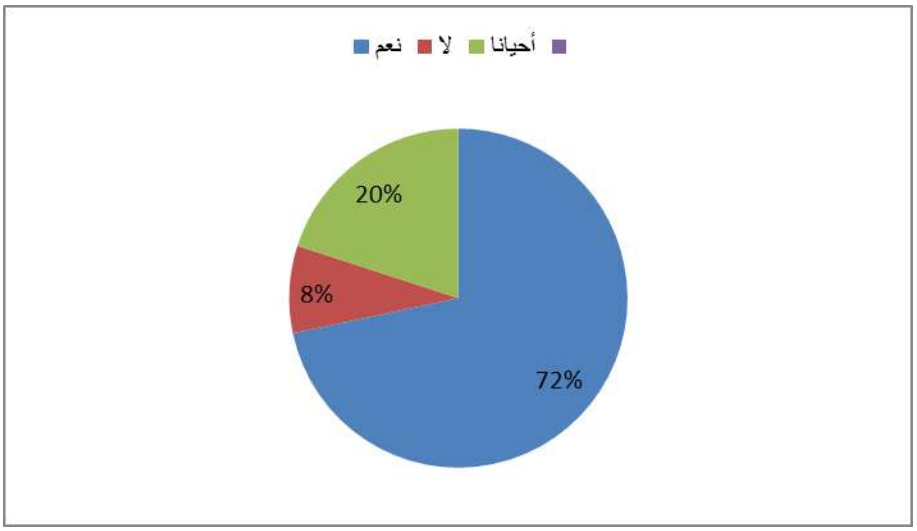

2- مناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة

بعد فراغنا من عرض وتحليل الاستمارات التي أجريت مع المبحوثين بغية الإجابة على التساؤل الرئيسي ما هو انعكاس مواقف الحياة اليومية على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بإقامة بن موسى محمد بولاية ورقلة ؟، وقد تمت الإجابة على هذا التساؤل من خلال سؤالين فرعيين لكل واحدة منها جملة من المؤشرات التي توضحه، وفي إطار ما تم عرضه وتحليله من معطيات ميدانية لمختلف الجدأول وفي ظل الإطار النظري ونتائج الدراسات السابقة وإشكالية الدراسة وتساؤلاتها سنعرض النتائج المتعلقة بالبيانات في ضوء التساؤلات على النحو التالي

2-1 مناقشة خصائص العينة

تتمثل النتائج المتعلقة بخصائص العينة فيما يلي:

- هناك تقارب ملحوظ في المستوى التعليمي حيث كان اغلبهم من فئة الشباب حيث اولى جامعي وثانية جامعي وثالثة يواصلون الدراسة من مجتمع هذه الدراسة .
- تبين من خلال الدراسة أن غالبية المبحوثين ذوو معدلات الضعيف وفوق المتوسط.
- أما بخصوص مكان الاقامة الاصلى كانت النسبة الغالبة 65% يقيمون بولاية ورقلة وهذا يدل على ان اصحاب البلد الاصلي يفضلون الدراسة بجامعتهم اماخارجها تمثلت في35% .
- تبين أن غالبية أفراد العينة هم من فئة الشباب.
- تبين ان غالبية الطلبة المقيمين في اقامة محمد بن موسى يدرسون تخصصات ادبية قدرت ب45%.

2-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الأول

يوضح الجدول رقم 6 اعلاه لا يوجد فرد يستطيع العيش منعزلا عن المجتمع، فكل فرد له أصدقاؤه معه أو بجواره، بل إن هناك بعضا من الأفراد الذين يتواصلون ويتفاعلون بشكل يومي مع الطلبة غير الراغبين بالحضور وهو ما يعكس الدور المهم الذي يلعبه هؤلاء الأفراد في تقبل الفرد لنفسه ومن ثم تقبل الاخرين له ، حيث لا يمكن التحدث عن التوافق النفسي والإجتماعي لفرد ما دون الرجوع إلى تفاعلاته الإجتماعية مع غيره من الأفراد الآخرين فحسب ما أشارت له نظرية التفاعلية الرمزية من أن المجتمع إنما هو مرآة عاكسة لذات الفرد تتجسد في نظرة الآخرين له ونظرته هو لنفسه من خلال الآخرين، وهو ما تبين لنا من خلال القراءة التحليلية للجدول أعلاه حيث عرفت العلاقة بين الطلبة الذين لا يرغبون في الحضور الى الجامعة بنسبة 82 وهذا مادال على ان التواصل اللغوي بين طلبة غير الرغبين في الحضور يتحادثون فيما يفيدهم بالحرم الجامعي.

يوضح رقم 7 اعلاه لا يمكن التحدث عن جماعة الرفاق دون الإشارة إلى الدور الكبير الذي تلعبه في حياة الفرد في مراحل عمره المختلفة، وتعد جماعة الرفاق إحدى الجماعات الأولية التي لا تقل أهمية في عملية التنشئة الإجتماعية ،ففي مرحلة الطفولة يقبل الطفل بشغف على مشاركة الأطفال الآخرين لعبهم والتعأون معهم كبداية في تشكل العلاقات الإجتماعية لديه بصورة عفوية ، وفي مرحلة المراهقة أيضا يرتبط الفرد ارتباطا وثيقا بمجموعة من الأقران ويسعى جاهدا لتثبيت مكانته فيها ويتبنى قيمها ومعاييرها وسلوكياتها كما أنه لكل جماعة من جماعات الرفاق ثقافة فرعية خاصة بها،تتناسب مع مستوياتهم العقلية والعمرية وخبراتهم الشخصية وحاجاتهم المختلفة كما تعتبر جماعة الرفاق وسيطا اجتماعيا هأما ومؤثرا في تحقيق النمو الاجتماعي للفرد حيث تكسب الأفراد الأدوار الإجتماعية المختلفة وتعمل على ضبط سلوكاتهم وتتيح لهم كيفية التواصل والتفاعل مع بعضهم البعض.

ومن خلال هذه المعطيات نستنتج تحقق التساول الفرعي الاول وان للتفاعل الاجتماعي داخل الجامعة ينعكس على التحصيل العلمي سواء بالايجاب او السلب

2-3 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الفرعي الثاني

من خلال الجدول اعلاه رقم 14يبين الجدول ان الطلبة لايرجعون دروسهم مع بعضهم البعض وهذا لانهم لايتصفون بالمرونة وهذا راجع الى شخصية الزميل والمتعلم.

من خلال الجدول اعلاه رقم 15يبين ان حل الواجبات يرجع حسب كل موقف يواجهه الفرد، سواءا بتشجيعه على القيام بفعل معين أوردعه كحل الواجبات او لا،إضافة إلى هذا فإن الطلبة ملزمون بالوقوف بجانب زملائهم في مختلف المواقف التي يتعرضون لها، وتقديم يد العون لهم عند الحاجة ومساعدتهم في حل واجباتهم .

من خلال الجدول رقم 16 تبين ان اغلبية الطلبة يتفاعلون في الليل اكثر مع دروسهم وهذا لقلة المواقف الحياة حيث في الصباح والمساء يكونوناكثر عرضة لها مما تؤدي هذه المواقف بدورها الى انعكاسات على التحصيل الدراسي والوقت الانسب لحل الواجبات.

ومن خلال هذه المعطيات نستنتج تحقق التساؤل الفرعي الثاني ان تفاعل الطالب داخل الاقامة الجامعية له انعكاسات على التحصيل العلمي

من خلال الجدول رقم 19يبين ان معضم الطلبة يستجبون الى مطالعة الكتب الالكترونية وهذا لسهولة التفاعل التعاوني حيث تتيح الكتب الالكترونية مهارات العمل الاجتماعي

من خلال الجدول رقم20 زيادة الانشطة العلمية في التفاعل بحيث تعمل على تقوية وزيادة التفاعل بين الطلبة بحيث المشاركة في الانشطة العلمية تساهم في التواصل بين للطالب من خلال البرامج والملتقيات والمسابقات

3- النتيجة العامة للدراسة:

من خلال ما سبق ذكره، ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكن القول أن لمواقف الحياة اليومية انعكاسات على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامة الجامعية بن موسى محمد بورقلة.

فالتفاعل الاجتماعي يؤثر على التحصيل العلمي للطالب داخل الجامعة، باعتبار أن الطالب المقيم بالإقامة الجامعية يحرص على إقامة علاقات حسنة والتعرف على أصدقاء جدد بالجامعة، وبالتالي فإن تفاعله داخل الجامعة يؤثر على تحصيله العلمي سواء بالإيجاب أو السلب ، وتوصلت الدراسة كذلك إلى أن تفاعل الطالب داخل الإقامة له تأثير على تحصيله العلمي، فالإقامة مكان يكون في الطالب أكثر احتكاكا بالآخرين مقارنة بالجامعة، فيتصرف الطالب في الإقامة بحرية، ويعبر عن ذاته نتيجة لوعه بوجود الآخر .

❖ **توصيات واقتراحات**

1) يجب أن تكون طريقة التدريس دقيقة و واضحة بمعنى خلوها من التناقضات وتكون مفاهيمها واضحة وذلك من اجل استيعاب الطلاب الدروس وفهمها
2) يجب الاهتمام بالخدمات الاجتماعية للجامعة والاهتمام بالإدارة وتنظيمها لتحسين الروابط و العلاقات الاجتماعية
3) ان اغلب الطلبة يعانون من مشكلات عائلية و صحية تؤدي بهم الى عدم الحضور إلى الجامعة أما العامل الشخصي ليس له علاقة بعدم الذهاب إلى الجامعة
4) يجب ان يكون وقت المحاضرات مناسبا لجميع الطلبة وضروفهم فهناك بالاضافة الى عوامل اخرى اسلوب الاستاذ وطريقة تدريسه
5) ضرورة الاهتمام بالتعليم وخاصة التعليم عن بعد
6) ضرورة الاهتمام بالاجتماعات البيدغوجية التي تهم الطالب وذلك لنحسين مستوى التحصيل العلمي لديه
7) الاهتمام بالمناهج التعليمية ذات الأهمية البالغة لارتباطها بتكوين حياة الفرد والمجتمع اذ أنها إحدى العوامل التي لها علاقة مباشرة بنجاح العملية التعليمية لأنها عملية تزيد في حضوض المتعلمين لفهم واستيعاب المادة الدراسية

خـــاتمـــــة

خاتمة

وفي الأخير فإن الدراسات السوسيولوجية حول متغير الحياة اليومية قليلة ولم تتناول كثيرا، وفي هذه الدراسة التي كانت حول موضوع تاثير مواقف الحياة اليومية بالتحصل العلمي لدى الطلبة الجامعيين المقيمين بالإقامة الجامعية بن موسى محمد بورقلة، قد تم التعرف فيها على كيفية تأثير هذه المواقف على التحصل العلمي للطالب، وذلك من خلال كل أشكال التفاعل اليومي داخل الجامعة، وذلك في أغلب الأماكن التي يحدث فيها هذا التفاعل، في الحرم الجامعي والقسم والمكتبة، بحيث أكدت نتائج الدراسة على تأثير التفاعل الاجتماعي في هذه الأماكن على التحصيل العلمي للطالب، وكذلك تم التعرف على أشكال التفاعل داخل الإقامة وخاصة في الغرفة، وقد توصلت نتائج الدراسة على تأثير التفاعل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطالب داخل الإقامة .

وعليه فإن هذا الموضوع هو من المواضيع المهمة في الوقت الراهن الذي بدأ فيه الاهتمام بالظواهر الميكروية أي تحليل الوحدات الصغرى كمنطلق لفهم وتحليل الوحدات الكبرى، لذلك يحتاج هذا الموضوع إلى دارســـــات معمقـــــة فـــــي الميـــــدان السوســـــيولوجي تعطـــــي تفســـــيرات أكثـــــر دقـــــة .

قائمة المصادر
المراجع

قائمة المصادر والمراجع :

أولا: المراجع باللغة العربية

أ)- المعاجم والقواميس:

1. موقع معجم المعاني الجامع: **المواقف** -**WWW. Almaani.com/radict/ar**
2. علي بن هادية، وآخرون، **القاموس الجديد للطلاب**، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.

ب)- الكتب:

3. إبراهيم إبراش، **المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية**، ط1، دار الشروق، عمان- الأردن، 2008 .
4. إبراهيم عيسى عثمان، **النظرية المعاصرة في علم الاجتماع**، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2008 .
5. إحسان محمد حسن، **مناهج البحث الاجتماعي**، ط 1، دار وائل للنشر، عمان، 2005 .
6. بلقاسم سلاطنية وآخرون، **أسس البحث العلمي**، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009 .
7. الحسن عبد الله بائسيون وآخرون، **البحث العلمي مفاهيم وأساليب تطبيقاته**، ط1، مؤسسة الوراق، الأردن، 2010 .
8. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، **مناهج وأساليب البحث العلمي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2000 .
9. رشيد زرواتي، **تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط1، الجزائر، 2002 .
10. عبد الحميد أحمد، **التحصيل وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية**، ط1، مكتبة حسن العصرية للطباعة والنشر، بيروت، 2010 .
11. عبد المعطي محمد عساف، وآخرون، **التطورات المنهجية وعملية البحث العلمي**، ط1، دار وائل، عمان- الأردن، 2002 .
12. عمار بوحوش ، محمد محمود الذنيبات، **مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث** ، ط6 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2011 .
13. محمد عبيدات، **منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات**، ط2، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية الجامعة الأردنية، دار وائل للنشر 1999 .

14.معن خليل عمر، **نقد الفكر الاجتماعي المعاصر: دراسة تحليلية نقدية**، دار الآفاق الجديدة، بيروت، 1982 .

15.موريس أنجرس، **منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية تدريبات عملية**، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون، ط 2، دار القصبة، الجزائر، 2006 .

ج- المذكرات:

16. حفيظة مخنفر، **خطاب الحياة اليومية لدى الطالب الجامعي**، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، غ. منشورة، جامعة سطيف، 2013/2012 .

17. عائشة بن علي، الزهرة فلاحي، **أثرغياب الطلبة على التحصيل العلمي في الجامعة**، دراسة ميدانية بقسم العلوم التجارية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم، س.ن.م .

18. مصطفى مزيش، **مصادر المعلومات ودورها في تكوين الطالب الجامعي**، دراسة ميدانية بجامعة منتوري، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، قسم علم المكتبات، قسنطينة الجزائر، س.غ.م .

19. فاطمة طواهري ، **تطبيق الإدارة العلمية بالمكتبات الجامعية** ، دراسة ميدانية بالمكتبات الجامعية بالجنوب الشرقي الجزائري ، رسالة ماجستير ،جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر، س.غ.م .

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

20. Maurice Angeres, **initiation pratique à la méthodologie des sciences humaines**, casbah, Alger, 1997 .

الملاحـــق

الملحق رقم : 01

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كليةالعلومالإنسانيةوالاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

تخصص علم الاجتماع الإتصال

الاستمارة

في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر، نضع بين أيديكم هذه الاستمارة بغرض إفادتنا في جمع البيانات حول موضوع علاقة مواقف الحياة اليومية بالتحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة التي تمثل وجهة نظرك نحو عبارة أداة الدراسة، ويرجى عدم ترك أي سؤال بدون إجابة لأن ذلك يعني إلغاء الاستمارة .

وإننا نشكركم على تعاونكم ونتمنى لكم دوام التوفيق، ونفيدكم بأن ما تدلون به من إجابات لن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي مع المحافظة على سريتها .

- المحور الأول: البيانات الشخصية .

1- المستوى التعليمي: أولى جامعي ☐ ثانية جامعي ☐ ثالثة جامعي ☐ أولى ماستر ☐
ثانية ماستر ☐ دكتوراه ☐

2- التخصص:

.....

3-المعدل المتحصل عليه في السداسي الاول :.....

4- مكان الإقامة الأصلي: .....

- المحور الثاني: ينعكس التفاعل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطالب داخل الجامعة .

5- هل لديك اصدقاء؟ نعم ☐ لا ☐

اذا كان لديك هل تتحدثوث في مواضيع : اجتماعية ☐ دراسة ☐ سياسية ☐ عاطفية ☐ ثقافية ☐

6- هل تاثير الطالب بالاصدقاء غير الراغبين في الحضورالى الجامعة يجعله هو ايضا يعزف عنها ؟

نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

7- هل هناك اوقات محددة تقضونها مع بعض؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فلماذا.....

8- هل الكلام مع زميلك يشتت انتباهك أثناء الحصة ؟ نعم ☐ لا ☐

9- هل تتفاعل مع الدروس دائما أثناء الحصة ؟ نعم ☐ لا ☐

10- هل تجد صعوبة في الحضور إلى المحاضرات ؟ نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فلماذا .....

11- هل تتبادل انت وزميلك الافكار التي تفهمها في الدرس ؟ نعم ☐ لا ☐

12- هل تجد صعوبة في التعامل مع عمال المكتبة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فلماذا .....

13_هل تطالع دائما على مايجري في الاجتماعات البيداغوجية نعم ☐ لا ☐ احيانا ☐

- المحور الثالث:ينعكس التفاعل الاجتماعي للطالب داخل الإقامة على تحصيله العلمي .

14- هل تراجع دروسك مع زملائك في الغرفة ؟ نعم ☐ لا ☐

15- هل تجد صعوبة في حل الواجبات عندما تكون مع الزملاء بالغرفة ؟ نعم ☐ لا ☐

16- ما هو الوقت المناسب لديك للبحث وحل الواجبات في الإقامة هل في:

* الصباح ☐

* وقت الظهيرة ☐

* الليل ☐

17- هل تستطيع الاستيقاظ باكرا كل يوم في الإقامة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فلماذا.....

18- هل انت راض بعلاقتك مع زميلك في الغرفة؟ نعم ☐ لا ☐

19- هل تطالع الكتب الالكتونية عندما تكون في الإقامة ؟ نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بلا فلماذا.....

20- هل المشاركة في أنشطة علمية وثقافية في الإقامة يشغلك عن الدراسة ؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل يساهم التفاعل الاجتماعي في زيادة التحصيل العلمي لديك ؟ نعم ☐ لا ☐

احيانا ☐

الملحق رقم (02)مخطط توضيحي الهيكل التنظيمي للإقامة الجامعية بن موسى محمد

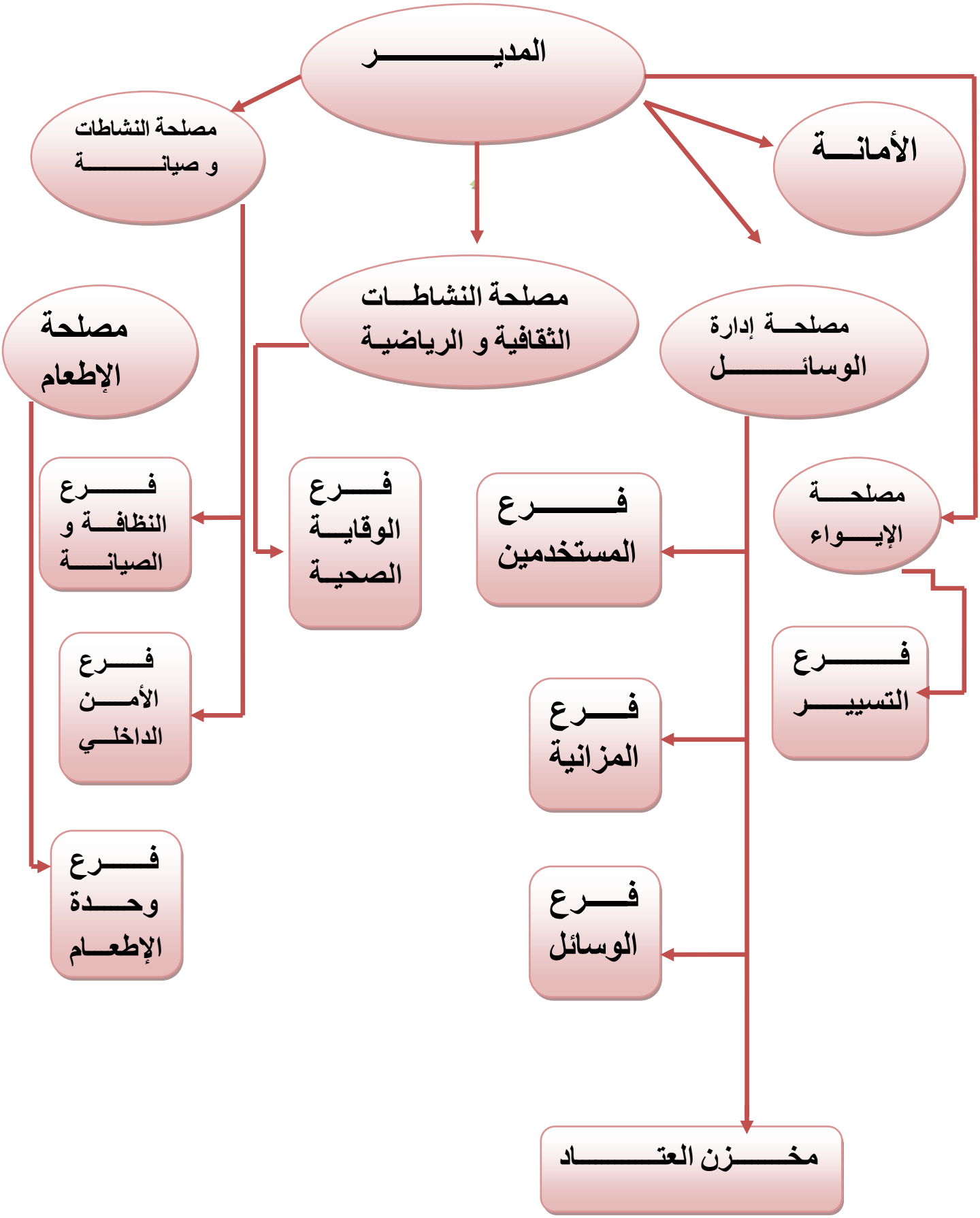

ملخص الدراسة:

تهدف الدراسة المعنونة: " مواقف الحياة اليومية وانعكاسها على التحصيل العلمي لدى الطلبة الجامعيين " إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في: كيف تنعكس مواقف الحياة اليومية على التحصيل العلمي لدى الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية بن موسى محمد بولاية ورقلة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم طرح تساؤلين فرعيين:

1)- كيف ينعكس التفاعل الاجتماعي على التحصيل العلمي للطالب داخل الجامعة ؟

2)- كيف ينعكس التفاعل الاجتماعي للطالب داخل الإقامة على تحصيله العلمي ؟

ولقد تم إتباع مجموعة من الإجراءات، شملت المدخل السوسيولوجي (التفاعلية الرمزية)، والمنهج الوصفي، والاعتماد على أداة الاستبيان لجمع البيانات،وتم تطبيق هذه الأداة على عينة من الطلبة المقيمين بالإقامة الجامعية بن موسى محمد للذكور بورقلة، ويبلغ عددهم الإجمالي 1000 طالب، وتم اختيار العينة العشوائية البسيطة، حيث تم توزيع 60 استمارة استبيان وتم على جميع اسئلة الاستمارة .

وأما النتائج المتحصل عليها فتمثلت في:

- ✓ أن للتفاعل الاجتماعي تأثير على التحصيل العلمي للطالب داخل الجامعة سواء بالإيجاب أو السلب .
- ✓ وتم التوصل إلى أن التفاعل الاجتماعى للطالب له تأثير على تحصيله العلمى داخل الإقامة .

Summary of the study:

The study entitled "The relationship of daily life atttudes to achievemen academic students " to answer the main question: what is the impact of daily life attitudes on the educational achievement of students residing in the university residences in the state of Ouargla**?**

To answer this question, two sub questions were asked:

1- what is the effect of social interaction on the achievement of education within the university **?**

2- what is the social interaction of the sdudent affect the student 's academic achievement **?**

A number of procedures have been followed, including the sociological approach and the descriptive approach. The tool was applied to a sample of the students residing in the Ben moussa Mohamed university for males in Ouargla, with a total number of 1000 students. Where 60 questionnaires were distributed and all were retrieved, , and the results were as follows:

- ✓ On the educational achievement of the student within the university, whether positive or negative .
- ✓ It was recommended that the social interaction of the student has an impact on the educational achievement within the residence .